المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية - قسم علم النفس



الخوف لدى عينة من طالبات الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات بمدينة مكة المكرمة



إعداد

الطالبة : سوسن بنت محمد رشاد نور إلهي

إشراف

الدكتور/ عبدالرحيم بن حسين الجفري

بحث مقدم إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس
(نمو)

الفصل الأول

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

- **إلى والدي العظيم** : الذي كان لي مربيا ومرشدا .
- **إلى والدتي الحنونة** : التي جعل ا لله الجنة تحت أقدامها .
- **إلى كل الآباء والأمهـات** : الذيـن يبحثـون عـن حـل لمشكلات أبنائهم بتوفير نشأة سوية لهم كي يشبوا في طريق مملوء بالنور والسلام والطمأنينة .
- **إلى كل طفل** : هــو فلـذة كبـد وطليعـة جيـل صـاعد في حياة العلم والعز والسعادة .
- **إلى هؤلاء جميعا** : وغيرهم أهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحثة

سوسن محمد رشاد نور إلهي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني ووفقني على إتمام هذه الرسالة ، والصلاة والسلام على خاتم رسل الله وحامل أكمل الرسالات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن سلك طريقه النير واتبع سنته الشريفة وانتهج نهجه القويم إلى يوم الدين ... وبعد : —

ففي البداية أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان والعرفان إلى أستاذي القدير سعادة الدكتور / عبدالرحيم حسين الجفري المشرف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل بعد الله في إخراج هذه الدراسة بالمظهر العلمي المناسب والذي استرشدت بعلمه وأخذت بتوجيهاته وملاحظاته الخيرة فله كل الشكر والعرفان بالجميل .

كما أتقدم بالشكر لكل من سعادة الدكتور / نبيل السيد حسن ، وسعادة الدكتور / أحمد السيد إسماعيل على تفضلهما بقبول مناقشة الخطة وملاحظاتهما القيمة التي كان لها الأثر الفاعل في الدراسة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للمناقشين لهذه الرسالة واللذان كان لهما الأثر البالغ في إخراج الرسالة بصورتها الحالية سعادة الأستاذ الدكتور / محمد حمزة السليماني المناقش الخارجي على كل مساعداته الجليلة التي قدمها لي فله كل الشكر والعرفان ، وسعادة الدكتور / عابد النفيعي المناقش الداخلي على كل ما قدمه من تعليمات في سبيل الأفضل للرسالة فله مني جزيل الشكر والتقدير .

وأتقدم بالشكر الجزيل لسعادة عميد كلية التربية الأستاذ الدكتور/محمود محمد كسناوي ورئيس قسم علم النفس بجامعة أم القرى سعادة الدكتور / حسين عبدالفتاح الغامدي وأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس ،الذين أتاحوا لي فرصة استكمال دراساتي العليا .

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى وعلى وجه الخصوص سعادة الأستاذ بختيار شامي الذي قام بإجراء التحليلات الإحصائية .

وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعد في إتمام هذه الرسالة وأخص بالشكر الطالبات عينة الدراسة والذي لولاهم لما تم ظهور هذه النتائج .

ختاما شكري وتقديري إلى أفراد أسرتي وعلى وجه الخصوص أمي وأبي والذي لولا دعائهما لي لما استطعت أن أكمل مشواري التعليمي . وأخيرا أقدم شكري إلى كل من قدم لي مساعدة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفاتني ذكر اسمه .

الباحثة

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : " الخوف لدى عينة من طالبات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات بمدينة مكة المكرمة " .

أهداف الدراسة : التعرف على طبيعة الخوف عند طالبات الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية ومعرفة الفروق في الخوف تبعا للسن والتحصيل الدراسي ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

تصميم الدراسة : قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دراستها معتمدة على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فروضها وهي المتوسطات وتحليل التباين آحادي الاتجاه .

فروض الدراسة : تطرح هذه الدراسة في إطار أهدافها وتساؤلاتها عدد من الفروض هي : -

١ - ما هي طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة ؟

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف للمتغيرات التالية :

أ) السن ١٠-١٢سنة . ب) - التحصيل الدراسي. جـ) المستوى الاجتماعي الاقتصادي

العينـــــة : تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٢٤٠ طالبة من السعوديات في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

الأدوات : اختبار الخوف من إعداد بكر (١٩٧٥م) ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد عجلان (١٤٠٤هـ) وكذلك استمارة بيانات أساسية لمعرفة المستوى التحصيلي للطالبة من إعداد الباحثة .

نتائج الدراسة : -

١ - أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية يشعرن بالخوف بدرجة متوسطة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في الخوف تبعا للسن (١٠-١٢سنة) .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في الخوف تبعا للتحصيل الدراسي .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في الخوف تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

التوصيـــــات :

١ - العمل على توفير مناخ أسري سليم يتسم بالأمن والطمأنينة للطفل .

٢ - الابتعاد عن استخدام الأساليب اللاسوية في تربية الأطفال مثل العقاب والتسلط والنبذ والإهمال وغير ذلك من أساليب التربية الخاطئة .

٣ - منح وإعطاء الوقت الكافي للأطفال للاقتراب من الوالدين لأن ذلك يساعدهم على الإحساس بالأمان والطمأنينة .

الطالبة	المشرف	عميد كلية التربية
الاسم : سوسن بنت محمد رشاد نور إلهي	الاسم : د. عبدالرحيم بن حسين الجفري	الاسم: أ.د. محمود محمد كسناوي
التوقيع /	التوقيع /	التوقيع /

قائمة المحتوى

الموضوع	صفحة
– إهداء	أ
– شكر وتقدير	ب
– ملخص الدراسة	جـ
– قائمة المحتوى	د
– قائمة الجداول	ز
– قائمة الملاحق	حـ
الفصل الأول : (مدخل للدراسة)	
– مقدمة	١
– مشكلة الدراسة	٢
– أهمية الدراسة	٣
– أهداف الدراسة	٤
– تحديد المصطلحات	٤
– حدود الدراسة	٥
الفصل الثاني : (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
– مدخل نظري	٧
– علاقة الخوف بمفاهيم أخرى	٧
– مظاهر الخوف	١٠
– بعض النظريات المفسرة للخوف	١٢
– أنواع الخوف	١٤

تابع قائمة المحتوى

الموضـــــــــــــــوع	صفحة
– الخوف المميز للأطفال بصورة عامة	١٧
– الخوف المميز للأعمار المختلفة	٢١
– العوامل المسئولة عن التنوع في خوف الأطفال	٢٣
– الخصائص المميزة لخوف الأطفال عن غيرهم من الفئات المختلفة	٢٤
– أسباب الخوف عند الأطفال	٢٦
– الوقاية من الخوف	٢٩
– علاج الخوف	٣٠
– ملخص الدراسات السابقة	٥٤
– التعليق على الدراسات السابقة	٥٥
– تساؤل الدراسة وفرضيتها	٥٦
الفصل الثالث : (إجراءات الدراسة)	
أولا : منهج الدراسة	٥٨
ثانيا : مجتمع الدراسة	٥٨
ثالثا : عينة الدراسة	٥٩
ثالثا : وسائل جمع البيانات (الأدوات المستخدمة)	٦٠
رابعا : الأسلوب الإحصائي المستخدم	٦٦
الفصل الرابع : (عرض النتائج ومناقشتها)	
– التساؤل الرئيسي :	٦٨
– فرضية الدراسة :	٧٠

تابع قائمة المحتوى

الموضـــــــــــوع	صفحة
الفصل الخامس : (ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات)	
– ملخص النتائج	٧٦
– التوصيـــــات	٧٧
– المقترحات	٧٨
١ – المراجع العربية	٧٩
٢ – المراجع الأجنبية	٨٤
الملاحـــــق	٨٥

قائمة الجداول

الرقم	اســـــم الجـــــــدول	رقم الصفحة
١	التقسيم الجغرافي لمدارس عينة الدارسة .	٥٨
٢	إحصــائيات خاصة بمدارس وطالبات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .	٥٨
٣	توصيف عينة الدراسة حسب السن ، مستوى التحصيل ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي .	٥٩
٤	معــامل الارتــباط ومســتوى الدلالــة الخاصة بالعينة الاستطلاعية .	٦٢
٥	طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة .	٦٨
٦	المخاوف بين طالبات الصف الرابع والخامس والسادس حسب التكرارات .	٦٩
٧	المخــاوف الأكــثر شــيوعا بين طالبات الصف الرابع والخامس والسادس حسب التكرارات .	٧٠
٨	الفــروق في الخوف بين الطالبات تبعا للصف ، مستوى التحصيل ، المستوى الاجتماعي ، المستوى الاقتصادي .	٧٢

قائمة الملاحق

الرقم	اســـــــــــم الملحـــــــــــق	رقم الصفحة
١	مقياس اختبار الخوف للأطفال إقتباس وإعداد الدكتورة عواطف عبدالوهاب بكر .	٨٨
٢	مقيـاس المسـتوى الاجتمـاعي – الاقتصـادي للأسـرة السعودية .	٩٣
٣	الجزء الخاص بالمدرسة من إعداد الباحثة .	٩٨
٤	الخطابات الرسمية	١٠٢

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- المفاهيم والمصطلحات .
- حدود الدراسة .

مقدمة

يعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتحضرها فهو مطلب رئيسي تقتضيه القدرة على مواجهة التخلف والتحديات العلمية والصحية والتكنولوجية التي تواجه كل أمة تريد لنفسها البقاء والاستقلال والسيادة . فأطفال اليوم هم رجال الغد وصانعوا القرار في أي مجتمع . فلو هيئت لهم البيئة السليمة التي تساعد على النمو السوي عقليا واجتماعيا وانفعاليا وخلقيا لأصبح من السهل عليهم بناء وخدمة مجتمعهم .

من هنا كان الاهتمام بالطفولة لتكوين أفراد أصحاء وجيل قادر على العطاء ومواجهة التحديات لبناء مستقبل مشرق .

إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تهدد تلك الطفولة المشرقة الحالمة منها على سبيل المثال الاضطرابات الانفعالية ونخص بالذكر هنا انفعال الخوف .

فمن المعروف أن الخوف انفعال غريزي يستشعره جميع الناس وتسببه مواقف كثيرة لا حصر لها في حياة مختلف الأفراد حيث يعتبر من الغرائز الأولى التي وهبها ا لله في الإنسان والحيوان على السواء كي يساهم في حفظ الذات .

فالخوف بمثابة الحافز وقد يكون هذا الحافز مشتملا على حفظ الذات فيدفع إلى الخوف أو الغضب أو العراك ولكن الأثر البارز والدافع الوحيد لهذا التصرف هو خوف الإنسان والحيوان على كيانه . فإذا لم يخاف الطفل شيئا شب خارجا عن المألوف غير مقدر للعواقب فيجازف ويتهور ويطيش سهمه ويقل حزمه وإذا خاف كل شيء قلت قدرته وهوى إنتاجه وضاع حزمه . فالحياء والخجل الشديد والشعور بالنقص والانزواء والطيش وعدم التبصير كلها نتائج لترك غريزة الخوف تجري في غير مجراها الطبيعي .

والخوف قد يكون قوة بناءة في تكوين شخصية الفرد وتنميتها فإذا سيطر العقل على الخوف وأمسك بزمامه فإنه لاشك سوف يوجهه لصالح الفرد وتقدمه

وتفتح قدرته وبذلك يكون هذا الخوف من النوع النشط البناء . وفي هذه الحالة يكون قد اكتسب تهذيبا وترويضا وفطنة وحذر بفعل الخبرة والمران . وقد يكون قوة هدامة تشتت الطاقة العقلية للفرد وتبعثرها وربما سببت له الجنون والوقوع في أمراض عصبية مختلفة وأثرت بذلك على أدائه وعلاقته بالآخرين وأدت به إلى الانطواء وعدم الجرأة والتهتهة وانعدام الثقة وعدم الكفاية والقلق وغير ذلك من الخصال المعطلة للنمو النفسي السليم .

فيجب على الوالدين ألا ينزعجوا من تلك الظاهرة لأنها ظاهرة عادية سرعان ما تزول ، ولكن يجب أن يكونوا على حذر ، فقد تكون دليلا على أن هنالك خطأ في ناحية من نواحي النمو الخاصة بالطفل . الأمر الذي يلزم معالجة ماضي الطفل وحاضره ومستقبله بالحكمة والعطف والفهم .

كما يجب على المدرسة معاونة الوالدين في منع ظهور هذه المخاوف الأمر الذي يدعوا إلى معرفة مصدرها وأسبابها ومن ثم طرق القضاء عليها .

مشكلة الدراسة

يرجع اختيار الباحثة لمشكلة الدراسة إلى وجود نسبة مرتفعة من الأطفال ممن يعانون من مثل هذه المشكلة وذلك ما توصلت إليه الباحثة من خلال القراءات السابقة وكذلك ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة في هذه الدراسة ، والتي منها دارسة الشطري (١٩٨٦م) ، ودراسة العيسوي وعبداللطيف (١٩٨٩م) ودراسة عبدالخالق (١٩٩٧م) ، ودراسة أولندك (١٩٩٥م) ، ودراسة كانتور وناشنسون (١٩٩٦م) وغيرهم . الأمر الذي استوجب إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال .

ويمكن للباحثة أن تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية : –

١ – ما هي طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة ؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للمتغيرات التالية :

أ) السن (١٠-١٢) .

ب) التحصيل الدراسي .

جـ) المستوى الاجتماعي والإقتصادي .

أهمية الدراسة

نظرا لأهمية موضوع الخوف وتأثيره على شخصية الفرد فقد اهتمت الدراسة الحالية ببحث الخوف لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تبعا لبعض المتغيرات المستقلة مثل المرحلة العمرية ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ومستوى التحصيل الدراسي وتتلخص أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية: –

١ – الاهتمام المتزايد بالطفولة من قبل المسئولين إيمانا منهم بأهمية هذه المرحلة في بناء المستقبل .

٢ – أهمية مرحلة الطفولة في تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسئولية وضبط الانفعالات أي أنها العامل الحاسم في تكوين نمط شخصية الفرد .

٣ – معرفة المخاوف الشائعة لدى الأطفال والكشف عنها حتى يتسنى تقديم المقترحات اللازمة للوقاية منها .

٤ – معرفة أهمية المتغيرات النفسية ومدى إسهامها في ظهور مخاوف الأطفال .

٥ – وأخيرا تأتي أهمية هذه الدراسة فيما يتوصل إليه من نتائج قد تسهم في توعية الأباء بتلك المخاوف وأسبابها وذلك لمعرفة الأساليب والطرق التي تقضي عليها أو تحد منها .

أهداف الدراسة

لهذه الدراسة عدد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها سواء كانت على المستوى النظري أو العملي من خلال الدراسة الميدانية المتضمنة في هذا البحث .

ويمكن إيجاز أهداف الدراسة الحالية فيما يلي : -

١ - معرفة طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة .

٢ - الفرق في الخوف الشائع لدى الأطفال تبعا للسن (١٠-١٢) .

٣ - الفرق في الخوف الشائع لدى الأطفال تبعا للتحصيل الدراسي .

٤ - الفرق في الخوف الشائع لدى الأطفال تبعا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

تحديد المصطلحات

١ - تعريف الخوف

- هو مجموع الحركات والصراخ وتغييرات اللون كالاصفرار الفجائي واتساع حدقة العين وسرعة ضربات القلب . (ميلر ، ١٩٨٢م : ٥٠)
- هو حالة شعورية وجدانية يصاحبها إنفعال نفسي وبدني تنتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر . (الشربيني ، ١٩٩٤م ، ١١٣)
- أما التعريف الإجرائي للخوف فهو درجة الخوف التي يحصل عليها الطفل مقاساً باختبار الخوف للأطفال المستخدم في الدراسة .

٢ - طالبة المرحلة الابتدائية في الصفوف المتقدمة

هي الطالبة الملتحقة بالمدرسة الابتدائية من الصف الرابع إلى الصف السادس وتقع في الفئة العمرية من سن ١٠-١٢سنة تقريبا .

٣ - التحصيل الدراسي

- هو ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف وقد يكون هذا التحصيل مهاريا أو علميا أو دراسيا . (أبو شهبة ، ١٩٨٧م : ١١)

- أما التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي فهو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من مجموع المواد التي تدرس لهم .

حدود الدراسة

حيث أن موضوع الدراسة الحالية هو الخوف لدى عينة من طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء بعض التغيرات بمدينة مكة المكرمة . لذلك فإنه تتحدد بهذا الموضوع وبالعينة المستخدمة في الدراسة وهن طالبات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا (الرابع - الخامس - السادس) وممن تتراوح أعمارهن بين ١٠-١٢ سنة . كما أنها تتحدد بالمكان والزمان الذي عملت فيه وكذلك بالمقاييس المستخدمة فيها ، ولذلك فإنه يجب مراعاة هذه الحدود عند تصحيحنا لنتائج هذه الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- مدخل نظري .
- علاقة الخوف بمفاهيم أخرى .
- مظاهر الخوف .
- بعض النظريات المفسرة للخوف .
- أنواع الخوف .
- الخوف المميز للأعمار المختلفة .
- العوامل المسئولة عن التنوع في خوف الأطفال .
- خصائص وصفات خوف الأطفال بالنسبة لخوف الكبار .
- الخوف المميز للأطفال .
- أسباب الخوف عند الأطفال .
- الوقاية من الخوف .
- علاج الخوف .
- الدراسات السابقة .
- التعليق على الدراسات .
- تساؤل الدراسة وفرضيتها .

مدخل نظري

تجتذب ظاهرة الخوف اهتمام الكثيرين من علماء النفس وباحثيه . فالخوف كظاهرة نفسية شغلت اهتمام معظم مدارس علم النفس ونظرياته . فهو انفعال أساسي وحتمي ، إلا أن هناك اتفاقا بين علماء النفس على أن زيادة المخاوف لدى الطفل تعوق حريته وتلقائيته كما تؤدي إلى تقلص قدرته على مواجهة توترات الحياة . فالخوف مثل الابتسامة لدى الطفل استجابة معقدة تعتمد على عوامل مختلفة منها : نوع المثيرات ، تكيف الطفل مع الموقف ، الجانب الاجتماعي ، وأخيرا مستوى النمو لدى الطفل . ومن خلال تلك العوامل فقط يمكن معرفة بداية ظهور الخوف وبدون الأخذ في الاعتبار بتلك العوامل يصبح من الصعب أن نعرف متى نتوقع من الطفل الابتسام أو العبوس . (Hetherington and Parke, 1987 : 269)

علاقة الخوف ببعض المتغيرات

١ - علاقة الخوف بالغضب

يتصل الخوف بالغضب عند الطفل في بعض الأحيان . وخصوصا في حالة تعليمه عادات معينة . ويلاحظ أن هناك تشابها في التغييرات الفسيولوجية التي تحدث في حالة الغضب والخوف ، مع أن الاستجابات الظاهرة مختلفة تماما .

وتقول (جودانف Goodenouph) أن الخوف انفعال هروبي في حين أن الغضب انفعال هجومي ، ورغم أن هذا الاختلاف في الاستجابات الظاهرة ، إلا أن الاثنين من الانفعالات غير السارة . وزيادتها قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية . ويعتبر الخوف والغضب اثنان من أقوى الحالات الانفعالية فهما يعتبران بمثابة دافع ولكنهما يختلفان عن الدوافع من حيث أنهما لا يزيدان بالضرورة في حالات التجريد والحرمان .

وقد وجد أن مثيرات الخوف والغضب هي مثيرات خارجية إلى حد ما ، أي أنها منبهات ناشئة من البيئة الخارجية المحيطة بالكائن . وأحيانا نجد أن مجرد التفكير في هذين الدافعين (الخوف والغضب) يكون بمثابة منبه قادر على استثارتها .

وتعتبر الطريقة التي نعبر بها عن الخوف والغضب في سلوكنا ، والطريقة التي يرتبط بها دافع الخوف المنبه المثير له هي موضوعات ذات قيمة عالية للدراسة. وعادة ما يكون الغضب انفعال ملازم لانفعال الخوف . بحيث أنه عند حدوث منبهات مخيفة ، وإدراك الفرد لهذه المنبهات فإنها عادة تستثير الخوف والغضب معا .

وقد قام (إكس) بدراسة ٤٣ موضوعا ، منها موضوعات قد أثارت الرعب في قلوب الأفراد ، ومنها موضوعات أخرى قد أثارت لديهم انفعال الغضب . ثم قام بدراسة الاستجابات الفسيولوجية لهذين الانفعالين وقد وجد أن هناك زيادة في ضربات القلب بالنسبة لكل منها . بينما أن هناك زيادة أو سرعة في حالة الاستجابة لمثير الخوف فقط . ولا تظهر مثل هذه المتغيرات في التنفس عند حالة الغضب . كما أنه لاحظ ظهور (الابنفرين **Epinephrine**) في الدم عند حدوث أي انفعال ، سواء الخوف أو الغضب أو غيرها من الانفعالات الأخرى ، مع ملاحظة أن (النور فيرون **Norephrone**) لا يظهر في الدم إلا في حالات الغضب فقط . ولا يظهر عند حدوث مثيرات الخوف .

(عوض ، ١٩٩٠م : ٢٣-٢٧)

٢ – علاقة الخوف بالقلق

هنا ارتباط بين كل من القلق والخوف . إذ أن القلق عامة ليس إلا خوفا من شيء مجهول بطريقة غامضة ، ويشير (موران) أن القلق استجابة مكتسبة . تساعد الفرد على استقبال المواقف المخيفة .

والقلق في شكله العادي صحي للفرد . ولكن إذا تسبب في الهروب من المسئوليات . أو الإنطواء على النفس. فأصبح صفة عامة لسلوك الفرد كان خطرا يهدد صحة الفرد النفسية . وعادة يبدأ التعبير عن الخوف في النصف الثاني من السنة الأولى من عمر الطفل . ويتمثل في البكاء وعدم الراحة الجسمية . ثم يتحول ذلك بعد فترة إلى حالة ذهول عامة سريعة الزوال . وبتقدم سن الطفل تبدأ استجابات الخوف في التخصص ، فيلجأ الطفل إلى الابتعاد عن الشيء المخيف بالجري أو الاستغاثة أو تجنب المواقف المخيفة . (عوض ، ١٩٩٠م : ٢٨-٣٣)

الفرق بين الخوف والقلق :

١ – الخوف مصدره محدد أما القلق فمصدره غير محدد .
٢ – الخوف يمكن زواله بزوال أسبابه ، أما القلق فمستمر .
٣ – الخوف ملامحه ظاهرة أما القلق فملامحه داخلية خافية .

(عريفج ، ١٩٨٧م : ١٨٩)

الفرق بين الخوف والجبن :

الجبن رذيلة قد تكون على صلة بالخوف ولكنها مرض من جهة وعلى صلة بالأخلاق والمفاهيم الأخلاقية من جهة أخرى ، والجبان هو الشخص الذي يهاب التقدم ليلا كان أو نهارا وهو ضد الشجاعة . (المصري، ١٩٩٠م : ٨٤-٨٥)

أما الخوف فهو أمر إنساني فالذي لا يخاف إطلاقا مخلوق غير موجود في عالمنا الحر . فالخوف يتصل بحفظ البقاء .

وتتفق الباحثة مع ما ذهب إليه عاقل (١٩٦٥م) في أن الخوف يعتبر حافز يساهم في حفظ الذات ، كما يعتبر مظهر من مظاهر حياة الإنسان فلا تكاد تخلو حياة أي إنسان من الخوف . (عاقل ، ١٩٦٥م : ٢٠-٤٢)

مما سبق ترى الباحثة أن الجبن سمة ملازمة للشخص تمنعه من الإقدام والشجاعة وهومرتبط بكل المواقف ، ومن صفات الشخص الجبان التردد

والانكماش والإنسحاب والعزلة ، والإنطواء وعدم المبادرة والمساهمة في الأنشطة وكذلك عدم المشاركة والإبداع وذلك عكس الخوف الذي يزول بزوال الموقف المثير له كالخوف من الامتحانات والعقاب وغيرها .

مظاهر الخوف :

الخوف مصحوب ببعض الاستجابات أو المظاهر الفسيولوجية (الحشوية) والحركية (السلوكية) وهذه المظاهر هي : -

أ) **المظاهر الفسيولوجية**

تتمثل في تغييرات فسيولوجية تنشأ عنها إحساسات ومشاعر مختلفة يشعر بها الإنسان أو تظهر على ملامحه حين إحساسه بالخوف .

وفيما يلي بيان بأهم الأعراض التي تصاحب الخوف كما دلت على ذلك الإحصائيات التي قام بها علماء النفس ونسبة تكرار هذه الأعراض في الإحصائيات التي أجريت : -

١ - سرعة خفقان القلب	٨٦٪
٢ - الإحساس بالهبوط في المعدة .	٧٥٪
٣ - الإحساس بوجع المعدة .	٥٩٪
٤ - الرعشة .	٥٦٪
٥ - تصبب العرق البارد .	٥٥٪
٦ - الإحساس بتقلص المعدة .	٥٢٪
٧ - الشعور بالضعف والإغماء .	٥١٪
٨ - القيء	٢٤٪
٩ - فقدان السيطرة على عملية التبرز .	١٠٪
١٠- التبول اللا إرادي .	١٠٪

ب) **المظاهر السلوكية**

تتمثل في اضطراب شخصية الفرد الذي يبدو في ظهور بعض المشكلات مثل :-

١ – التهتهة في الحديث .

٢ – الحركات العصبية .

٣ – النوم المضطرب .

٤ – الانكماش .

٥ – الخجل وعدم الجرأة .

٦ – توقع الشر .

٧ – شدة الحرص .

٨ – التهاون .

٩ – الاستهتار .

١٠ – عدم القدرة على التفكير المستقل .

١١ – إضاعة الوقت بسبب التردد .

١٢ – عدم الإقدام على عمل من الأعمال .

(عريفج ، ١٩٨٧م : ١٨٦–١٨٧)

١٣ – الهروب .

١٤ – الصراخ .

١٥ – رعشة .

١٦ – التحول من الكلام المتقطع إلى الكلام المسترسل الذي يسفر في لهجته وأسلوبه عن مخاوف الطفل المختلفة .

(حجازي ، ١٩٩٤م : ٣٥٢)

ولعل من أبرز مظاهر الخوف لدى الأطفال هي : –

١ – الخوف من الإخفاق وعدم التوافق .

٢ – إحساس الطفل بأنه غير محبوب .

(الحسين، ١٩٩٥م : ٥٧-٥٨)

وترى الباحثة مما سبق أن المظاهر السابقة لا تظهر كلها لدى الطفل أثناء الخوف ولكن يظهر بعض منها ، كما يكون لبعض الأطفال مظاهر أو أعراض تبرز قبل غيرها عند أطفال آخرين أو عند الكبار مثل سرعة البكاء أو التعجل بالهرب .

بعض النظريات المفسرة للخوف

أ) نظرية التحليل النفسي

١ – فرويد **Freud**

لفرويد وجهة نظر تفسيرية هامة في نشأة الخوف المرضي إذ يراه محصلة قلق ناتج عن صراع بين المطالب الغريزية والقوى الدفاعية للأنا ، ولقد قدم فرويد نموذجه الشهير للخوف المرضي ((الصغير هانز)) ١٩٠٩م . موضحا أن المطالب الغريزية هي في العادة جنسية وعدوانية وهي لديه نوع من العصاب أعراضه تثير رغبات مكبوتة أوديبية كما تستثير الدفاع ضد هذه الرغبات ، ولقد حاول بعض تلاميذه تعديل هذه النظرة البيولوجية على ضوء العوامل الثقافية والتراث الإنساني وهو ما فعله أوتورانك وأريك فروم وهاري سوليفان وغيرهم من الفرويديين المحدثين .

(حافظ ، ١٩٩١م : ٤١٥)

كما يمكن تفسير الخوف بعملية الإسقاط **Projection** التي تحدث عنها فرويد حيث يقول : إن ما يخرج على لسان أو قلم الأديب من ألفاظ تنم على الخوف ، كذلك ما يرسمه الفنان التشكيلي من عناصر تعبيرية فنية تشير إلى ما اعتمل ويعتمل لديه من مخاوف . والإسقاط هو حيلة دفاعية يقوم بإخراج الرغبات والمشاعر غير المرغوب فيها وإلصاقها بالآخرين .(الحفني ، ١٩٩٥م : ١٠٨)

ويظهر ذلك بأن يعكس الشخص الخائف خوفه على الأشخاص المطمئنين من حوله ويتهمهم بأنهم مرتعدون وخائفون .

كما توصل فرويد إلى أن الأطفال عادة ما يظهروا انفعال الخوف إذا تركوا وحدهم أو إذا وجدوا بين أشخاص غرباء عنهم أو إذا وجدوا في الظلام ومن خلال تحليله لهذه المخاوف تبين له أنها ليست قلقا موضوعيا ، أي أنها ليست خوفا من خطر خارجي معين . بل فسره بأن الطفل يشعر بشوق شديد نحو الأم ، وبما أن هذا الشوق لم يشبع فإنه يتحول إلى قلق . ويفسر أيضا خوف الأطفال من الظلام على نفس الأساس . فشوق الطفل نحو أمه أثناء وجوده في الظلام يتحول إلى خوف من الظلام . (عبده ، ١٩٨٨م : ٣٤٥)

وينتهي فرويد من دراسته من مخاوف الأطفال إلا أن هناك وجه شبه بين مخاوف الأطفال وبين القلق العصابي عند العصابيين . فكبت الرغبة الغريزية (اللبيدو) وعدم إشباعها وإحباطها ومنعها من التفريغ هو العامل الأساسي لظهور القلق العصابي ومخاوف الأطفال . (فرويد ، ١٩٨٣م : ١٨)

٢- يونج Yung

وهو تلميذ فرويد إلا أنه لم يوافق أستاذه على بعض جوانب نظريته الخاصة باللاشعور وزعم أن هناك لا شعور جمعيا بالإضافة إلى اللاشعور الفردي . فبالنسبة للفرد الواحد فإنه يقوم بتخزين الرغبات والمخاوف التي لم يتمكن من التعبير عنها في بيئته الاجتماعية التي يعيش في إطارها ، كما أنه يقوم في الوقت نفسه بتخزين الرغبات والمخاوف التي لم تتمكن الأجيال السابقة عليه والتي نزل من صلبها من التعبير عنها . ومعنى ذلك أن المخاوف القديمة جدا التي عانى منها الأسلاف القريبون والبعيدون لا تموت أو تفنى بل تختزن تخزينا وتحبس في نطاق الفرد الواحد . فالعقل الجمعي هو تعبير عما ترسب في اللاشعور الجمعي من خبرات ومخاوف عبر الأجيال المتعاقبة . (أسعد ، ١٩٩٠م : ١٣)

ب) النظرية السلوكية

ترى المدرسة السلوكية أن الأشياء التي يخاف منها الطفل كثيرا ما تكون جديدة عليه كل الجدة ، ولا تكون قد ارتبطت في حياته بأشياء مخيفة بحيث يمكن تفسير خوف الطفل منها بالفعل المنعكس الشرطي **Conditioning** ويقصد بذلك انتقال الخوف بالمجاورة والتكرار من شيء يخاف منه الطفل إلى شيء لم يكن يخاف منه كأن يخاف التلميذ من صوت الجرس لأنه يرتبط بضرب المدرس له في الحصة وهذا ما أثبتته تجارب كلا من : (واطسون وثورنديك وبافلوف) وقد استفادت سيكولوجية النمو من هذه التجارب وغيرها في مواجهة المشكلات التي تعوق النمو الانفعالي للأطفال . (الفقي ، ١٩٨٣م : ٣٥)

وترى الباحثة من وجهة نظر شخصية أن الأصل في حياة الطفل هو الخوف وليس الطمأنينة ، وأنه لو كانت الطمأنينة هي الأصل لما خاف الطفل الصغير من الأشياء التي لم يسبق له مشاهدتها أو سماعها .

كما تتفق الباحثة مع ما ذكره **jung** (١٩٩٠م) في أسعد أن الإنسان يحمل في طياته خبرات سابقة تتعلق بالأسلاف القريبين والبعيدين فجميع الناس لديهم مخاوف دفينة هذه المخاوف قد تكون خبرات طفولتهم فهي من وجهة نظر شخصية خبرات أسلافهم المشحونة بالخوف المتوارث .

أنـــواع الخـــوف

هناك نوعان رئيسيان للخوف هما : -

١ - الخوف الطبيعي

وهو الخوف من الأشياء الضارة التي تدفع الإنسان إلى الحذر والحيطة من هذه الأشياء لتجنب ضررها ويسمى هذا النوع من الخوف بخوف الحذر والحيطة وهو لا يسبب أية مشكلة لأنه يرتبط بأسباب يزول بزوالها .

- أنواع الخوف الطبيعي :

١ - الخوف من العقاب من قبل الوالدين .

٢ - الخوف من الظلام .

٣ - الخوف من الفشل الدراسي .

٤ - الخوف من الموت .

٥ - الخوف من القصص المخيفة .

٦ - الخوف من الغول أو العفريت أو غيره (مخاوف وهمية) .

مما سبق ترى الباحثة أن المخاوف إذا كانت طبيعية وواقعية فإنها تحقق وظيفة صحية عن طريق زيادة نسبة إفراز الإدرنالين والسكر في الدم . كما أنها تضع الطفل في حالة من الحذر للأخطار المحيطة به الأمر الذي يحافظ على حياته .

(عريفج ، ١٩٨٧م : ١٨٨ - ١٨٩)

٢ - الخوف غير الطبيعي

وهو الخوف المتكرر الوقوع من الأشياء الضارة أو الغريبة إلى الحد الذي يجعله مشكلة تحتاج إلى تأمل وعلاج . ويسمى هذا النوع من الخوف بالخوف الشاذ لأنه يضر بشخصية الفرد وسلوكه ويصبح مصدر قلق في حياته مما يستدعي العلاج .

وقد قسم فرويد المخاوف إلى نوعين حسب موضوعها وهي : -

١ - خوف موضوعي أو حقيقي (حسي أو واقعي)

حيث يرتبط الخوف فيها بموضوع معين محدد مثل الخوف من الحيوان أو الظلام وقد يكون هذا الخوف راجعا إما إلى خبرة سابقة مر بها الطفل وإما نتيجة لما يقوم به الكبار من ذكر بعض الموضوعات التي يخاف منها الطفل كلما شاهدها أو تذكرها .

وينقسم الخوف حسب الخطر الذي يتوقعه الشخص العادي منها إلى ثلاثة أقسام : -

أ) نوع يكون فيه الخطر بارزا مثل خوف الطفل من النار .
ب) نوع يكون فيه الخطر راجعا إلى الصدفة مثل خوف الطفل من السفر بالطائرة أو الباخرة أو الخوف من انتقال العدوى .
جـ) نوع يكون فيه الخطر مطلق مثل خوف الطفل من الصراصير أو من صعود الأماكن المرتفعة أو المشي في الأماكن المقفلة .

٢ - خوف عام غير محدد (غير حسي)

وهو الذي لا يرتبط فيه الخوف بموضوع معين وأينما يكون الخوف غير مستقر على موضوع معين ، أو يكون موضوعها مجهولاً ليس له وجود محسوس مثل الخوف من الغول أو العفريت أو الموت أو جهنم .

وهذه المخاوف ذات آثار عميقة في حياة الطفل وخطرها عادة يكون أكبر من خطر المخاوف الحسية ولذلك سماها فرويد بالقلق العصبي .

(عريفج ، ١٩٨٧م : ١٩٠-١٩١)

يتضح مما سبق أن هناك أنواعا عديدة للمخاوف تعود إلى نوعية المواضيع التي تعمل على إثارة المخاوف ، إضافة إلى المؤثرات البيئية والبشرية التي تعمل على تحريك المخاوف سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وترى الباحثة أن للبيئة الأسرية دورا كبيرا في زرع وتكوين المخاوف لدى أطفالها فكلما كان الوالدان من النوع الذي يعمل على ذكر موضوعات الخوف وتخويف أطفالهم منها كلما تأثر الأولاد بذلك في حياتهم المستقبلية .

وقسم إيزنك الخوف إلى سبع فئات وهي : -

١ - مخاوف من الحيوانات : كالخوف من الأفعى والقطط والعناكب .
٢ - مخاوف من مشاعر العداوة لدى الآخرين : كالخوف من التشاجر ومن الناس الغاضبين ومن حاملي السكاكين .

٣ – مخاوف من الموت أو الأذى : كالخوف من الجروح أو مشاهدة العمليات الجراحية أو حوادث السيارات .

٤ – مخاوف ذات شكل أخلاقي : كالخوف من الانتحار أو العذاب في الآخرة .

٥ – مخاوف من النقد الاجتماعي : كالخوف من نقد الناس أو الفشل أو تحمل المسئولية .

٦ – مخاوف من الأماكن الخطرة : كالخوف من السفر بالطائرات أو الخوف من المياه العميقة .

٧ – مخاوف من الظلام : وما يرتبط به كالشعور بالوحشة أو العزلة .

(عريفج ، ١٩٨٧م : ١٩٠)

الخوف المميز للأطفال بصورة عامة

قد يكون لدى الطفل في وقت ما في حياته شعورا بالخوف من بعض الأشياء ولا داعي للقلق بشأن ذلك فالأم إذا رأت طفلها متوترا يجب عليها احترام ذلك الشعور وتفهمه ، من غير أن تجعله يشعر بأنه أحمق أو أنه جبان . فالأم يجب أن تتحلى بالصبر في تعليم طفلها وتوفير الأمان له وتقوية عزيمته ، كل هذه الأمور تساعد الطفل على التغلب على الشعور بالخوف والتوتر .

أما عن مخاوف الأطفال فهي : –

١ – الخوف من البقاء منفردا في البيت

خوف الطفل من أن يترك وحده في المنزل وبالنظر في أسباب هذه المخاوف نرى أن معظم الكائنات تستمد الإحساس بالأمان من مصدرين هما : القوة الشخصية ، وولاء وقوة الأصدقاء . حيث يعتبر أحد علماء النفس الأمريكيين ((أن العزلة هي المصدر الأكبر للرعب في الطفولة المبكرة)) .

وبعض الأهل يزرعون المخاوف في نفوس أطفالهم على غير علم بذلك ، كأن يقول أحد الوالدين للطفل : (إن فعلت ذلك ، أو إن لم تكف عن عمل ذلك سوف أتركك وحدك في البيت) .

وفي هذه الحالة تصبح مسألة ترك الطفل وحيدا في البيت بمثابة التهديد المرعب المخيف . (شحيمي ، ١٩٩٤م : ١٠٤)

٢ - الخوف من الحيوانات

تعتبر مخاوف مشتركة عند معظم الأطفال ، وتتضاءل مع نمو عقل الطفل ومع فهمه لطبيعة بعض الحيوانات وخاصة الأليفة منها ، وتوطيد العلاقة بها . ولكن قسما كبيرا منهم ترافقهم هذه المخاوف حتى مرحلة النضج والرشد فيبقون على خوفهم من الحيوانات صغيرها وكبيرها المتوحشة منها والأليفة .

(شحيمي ، ١٩٩٤م)

٣ - الخوف من الأماكن المفتوحة

ويطلق عليها العلماء ((فوبيا الأماكن المفتوحة)) وهي شائعة عند الأطفال، ويرى بعض العلماء أنها ((إزاحة لمشاعر العدائية تجاه الوالدين أو خوفا من الحفزات العدائية للطفل نفسه)) .

فالأطفال يميلون إلى تأويل كل ما يقوله الآباء بطريقة حرفية فالذي يسمع أمه وهي في حالة غضب تقول : سأقتل نفسي لأرتاح من هذه الحياة فإن الطفل غالبا ما يكبت في لا وعيه حقيقة حدوث هذا الأمر في وقت من الأوقات وربما تكون ملازمة البيت وخوفه من الخروج منه هي بدافع لا شعوري لمنع الكارثة التي ستحدث للأم حسب توهمه . (شحيمي ، ١٩٩٤م)

٤ - الخوف من الموت

نجد أن الطفل يتألم من مظاهر العزلة التي يتصف بها الموت فهو يبكي على الحيوان الذي يموت بينما يرى في موت الكبير هجرا له وإهمالا لشخصه . ونجد كذلك

أنه من الأسباب الهامة غير المباشرة في خوف الطفل من الموت هو قلق الآباء والأمهات المبالغ فيه على صحة الطفل . كما أن عادات وتقاليد مجتمعنا تبالغ في طقوس الحزن .
(منصور ، ١٩٨٤م : ١١٦)

٥ – الخوف من فقدان العطف

يعد الخوف من فقدان العطف قلقا أساسيا وأغلب ما يعانيه الأطفال من مخاوف ينبع من هذا القلق وقد يكون أول ما يتعلمه الطفل من خوف يمكن ردها إلى خبرات حدثت للطفل في الشهور الأولى من حياته . ولا تقتصر هذه الخبرات على ما حدث للطفل بل يدخل في ذلك شعور المحيطين به نحوه .

(منصور ، ١٩٨٤م)

٦ – الخوف من الأماكن والمواقف الجديدة

إذا دخل الطفل مكانا جديدا وصادف فيه خبرة سيئة فقد يعمل على تجنب هذا المكان أو أي مكان آخر جديد عليه ، ومثال ذلك عيادة الطبيب والطبيب نفسه يمكن أن يصبحا من مثيرات الخوف عند الطفل كذلك المربية أو الممرضة أو المدرسة القاسية . (منصور ، ١٩٨٤م : ١١٧)

٧ – الخوف من العمليات الجراحية

قد تكون للطفل خبرة غير سارة في عيادة الطبيب أو المستشفى أو قد تكون حدثت مثل هذه الخبرة لشخص آخر يعرفه فإنه يعمل على تجنب مثل تلك الأماكن وتلعب الأم دورا هاما في إحساس الطفل بالأمن عندما يرتاد هذه الأماكن .

(منصور ، ١٩٨٤م)

٨ – الخوف من الظلام

إن الخوف من الظلام هو واحد من أكثر المخاوف شيوعا ودواما بين الأطفال وهو يبدأ عند الكثير من الأطفال في سن الثانية والنصف ويمتد إلى المراهقة المتأخرة .

فالظلام هو ما يعده الطفل نوعا من الوحدة ، ولعل الطفل حين يصفر وهو يصعد الدرج في الظلام بشكل صفير خفيف أو يغني فإنه لا يفعل أكثر من تعزيز لنفسه بشيء من الطمأنينة والأنس . (السقا ، ١٩٩٦م : ١٤١)

٩ – الخوف من الماء (الاستحمام)

أكثر أنواع الخوف شيوعا فيما يتصل بالماء هو ما له صلة بالاستحمام . وهو قد يحدث في أي عمر مبكرا أو لاحقا . ولا يملك الطفل وسيلة للتعبير عن شعوره بالخوف إلا البكاء ورفض التعاون مع أمه عند تحميمه .

وربما يكون الخوف من الغرق أحد أسباب هذا الخوف ويرجع ذلك إلى مشاهدة الطفل ماء الحمام يختفي من خلال فتحة تصريف الماء أو أرضية حوض الاستحمام الملساء التي تسبب الانزلاق . (السقا ، ١٩٩٦م : ١٤٢)

كما قد يرجع الخوف بسبب تغطيس الطفل تحت سطح الماء مما يسبب إصابة عينيه برغوة الصابون . (سبوك ، ١٩٧٢م : ٢٧٩)

١٠ – الخوف القصصي والخيالي

كثيرا من المخاوف التي يشعر بها الصغار ليست موضوعية أي ليست متصلة بالأشياء المرئية أو المسموعة بل تنبع من خيال الطفل وتصوراته الذاتية وتختلف شدة الخوف تبعا لشدة تخيل الطفل فكلما كان الطفل أكثر تخيلا كان أكثر تخوفا . (السقا ، ١٩٩٦م : ١٤٢)

١١ – الخوف من الغرباء

إن الخوف من الشخص الغريب يتضمن وجود قدرة معرفية لدى الطفل على التمييز بين المألوف وغير المألوف . وردود الأفعال تختلف من طفل لآخر ابتداءً من التقبل العام إلى الفزع أو الخوف الشديد مرورا بالحذر وعدم النظر نحو الشخص الغريب .

ونجد أن سلوك الشخص الغريب تجاه الطفل هو الذي يحدد ردود فعله فإذا كانت أفعال الكبار مطمئنة ومناسبة فإنها تؤدي إلى أن يثق الطفل بالكبير وأن يعتمد عليه عند الحاجة . أما إذا كانت أفعال الكبار لا يمكن التنبؤ بها فإن الطفل يتخذ سلوكا يتمثل في التجنب أو الخوف . (صادق ، ١٩٩١م : ٤٧)

١٢ – الخوف من فقدان الثقة

يهاب بعض الأطفال مقابلة الكبار أو الزوار ، وربما صاحب ذلك مشاعر الخجل ، والبعض يخاف الامتحانات أو توجيه الأسئلة له ، وأحيانا تؤدي به هذه الأمور إلى خوف غير واقعي، وتوقع دائم للخطر . (الشربيني،١٩٩٤م : ١٢٠)

١٣ – الخوف من أشياء ارتبطت بموقف مخيف

كالخوف من الأرفف نتيجة أن الطفل رأى أمه اصطدمت بها وأدى ذلك إلى نزيف ، أو الخوف من العلب المغلقة نتيجة مشاهدته لأمه تفتح علبه فيقفز منها فأر أو صرصار . (الشربيني ، ١٩٩٤م)

الخوف المميز للأعمار المختلفة

يمكن تقسيم الخوف طبقا للمرحلة التي يمر بها الفرد إلى عدة أنواع ، فهناك خوف في مرحلة المهد يختلف عن تلك في مرحلة الطفولة المبكرة كما يختلف عن الخوف في الطفولة المتأخرة . والانتقال من نوع معين من الخوف إلى نوع آخر يكون تدريجي وليس انتقال مفاجئ .

١ – **الخوف النوعي لمرحلة المهد** : ويتمثل الخوف في هذه المرحلة في : –

أ) الأصوات العالية المزعجة .

ب) الغرف المظلمة .

ج) الأماكن المرتفعة .

د) الأشخاص الغرباء .

هـ) سقوط شيء بشكل مفاجئ .

و) الضوء الشديد .

ز) الحيوانات .

ح) الوحدة .

ط) الألم .

٢ - **الخوف النوعي لمرحلة الطفولة المبكرة**

تقل حدة الخوف وعددها كلما تقدم الطفل في العمر نتيجة اكتشافه أنه لا يوجد شيء مخيف في المواقف التي كان يخاف منها مسبقا . وقد يخاف الطفل في هذه المرحلة من : -

أ) بعض الحيوانات .

ب) الأشياء الوهمية مثل الأشباح والغول .

ج) الحشرات .

٣ - **الخوف النوعي لمرحلة الطفولة المتأخرة**

يقل تدريجيا الخوف التي تثيره مثيرات واقعية ملموسة بتقدم الطفل في العمر حيث نجد هناك زيادة ملحوظة في : -

أ) الخوف الخيالي والوهمي والخارقة للطبيعة .

ب) الخوف من الظلام .

ج) الخوف من الجثث والموت .

د) الخوف من الفشل .

هـ) الخوف من الرعد والبرق .

و) الخوف من بعض الشخصيات الموجودة في القصص والسينما والروايات والتلفزيون .

(منصور وعبدالسلام ، ١٩٨٩م : ٢٨٦-٢٨٧)

إذا تستنتج الباحثة أنه كلما تقدم الأطفال في أعمارهم كلما قل الخوف الذي تثيره بعض المتغيرات الحسية ، وتظهر أنواعا أخرى من الخوف الذي يرتبط بالمتغيرات غير الحسية .

العوامل المسئولة عن التنوع في خوف الأطفال

١ - الذكاء

الطفل الذي يسبق نموه أقرانه من نفس السن يتشابه في خوفه مع الأطفال الأكبر سنا . بينما يتشابه خوف الطفل المتخلف مع خوف الأطفال الأصغر سنا ، أما خوف الأطفال في عمر ثلاث سنوات فتحددها المواقف . (منصور ، ١٩٨٤م : ١١٠)

٢ - الجنس

نجد أن البنات أكثر خوفا من الأولاد فمن الشائع اجتماعيا أن البنات تخاف من أشياء معينة مثل : الثعابين- الخنافس- الحشرات . (منصور ، ١٩٨٤م)

٣ - الوضع الإقتصادي الاجتماعي

إن خوف الأطفال الذين ينتمون للطبقات الفقيرة أكثر من خوف الأطفال الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة أو الغنية . (منصور ، ١٩٨٤م)

٤ - الحالة الجسمية

إذا كان الطفل متعبا أو جائعا أو ذا صحة ضعيفة فإنه يستجيب بدرجة كبيرة من الخوف عما لو كان في حالة طبيعية ، كما سيخاف في كثير من المواقف التي لا تثير الخوف فيه أصلا . (منصور ، ١٩٨٤م)

٥ - الاتصال الاجتماعي

وجود الفرد مع آخرين خائفين فإنه سيخاف أيضا . وكلما زاد عدد أفراد الجماعة زاد معدل انتشار المخاوف . (منصور ، ١٩٨٤م : ١١١)

٦ – ترتيب الطفل الميلادي

يميل الطفل الأول لأن يكون خوفه أكثر من الطفل الأخير لأنه يتعرض لحماية زائدة عن الحد من الوالدين . وكلما كان ارتباط الأشقاء الصغار كبير بالأشقاء الكبار كلما كانت المخاوف المتعلمة أكثر . (منصور ، ١٩٨٤م)

٧ – الشخصية

يميل الطفل الأقل شعورا بالأمن لأن يكون أكثر وأسهل خوفا من الأطفال الذين يشعرون بالأمن . كما يتعلم الطفل المنبسط مخاوف أكثر عن طريق تقليد الآخرين وذلك على عكس الطفل المنطوي .

مما سبق تجد الباحثة أن الخوف لا يعتمد على عامل أو مثير معين ولكن على الظروف المحيطة بالفرد وعلى حالته في وقت حدوث المثير فإذا أردنا معرفة أن هذا الطفل يخاف أم لا فإنه يجب علينا معرفة الحالة الفسيولوجية والنفسية للطفل وقت حدوث الخوف له . (منصور ، ١٩٨٤م)

الخصائص المميزة لخوف الأطفال عن غيرهم من الفئات المختلفة

١ – الشدة

الطفل الصغير يستجيب بنفس الشدة لأتفه الأحداث ولأخطر المواقف وحتى المراهق فإنه يستجيب بانفعال حاد لما يرى الكبار أنه موقف إحباط بسيط .

(منصور ، ١٩٨٤م : ٩٩)

٢ – التكرار

انفعال الخوف يتكرر كثيرا لكن الطفل كلما تقدم في العمر يبدأ في اكتشاف بعض الحقائق منها أن عدم التقبل والعقاب غالبا ما يلي أي انفعال حاد فيتعلم أن يتحكم في انفعالاته وأن يتكيف مع المواقف الباعثة للخوف فيتحكم في اندفاعه أو يستجيب بطريقة مقبولة . (منصور ، ١٩٨٤م)

٣ – قصر المدى

ينتقل الطفل الصغير بسرعة من حالة انفعالية لأخرى ويرجع ذلك إلى : –

أ) تهيئة نوع الاتزان الانفعالي المستقر بمسح التعبيرات الانفعالية غير المخزنة .

ب) العجز عن الفهم التام للمواقف بسبب عدم نضج الإدراك والخبرة المحدودة.

جـ) مدة الانتباه القصيرة التي تجعل من الممكن للطفل أن يتحول إلى موضوعات أخرى بسهولة . (منصور ، ١٩٨٤م)

٤ – استجابات الطفل تكشف عن فرديته

يتشابه النمط الاستجابي لكل الأطفال حديثي الولادة وبالتدريج وبازدياد تأثير عوامل التعليم والعوامل البيئية ، فإن السلوك المقترن بالمخاوف المختلفة يصبح ذا خاصية فردية . فأحد الأطفال سيجري مندفعا خارج الحجرة عندما يخاف وسيختفي آخر خلف والدته بينما يتسمر آخر في مكانه ويصرخ .

(منصور ، ١٩٨٤م)

٥ – تغير شدة الخوف من مرحلة لأخرى

الخوف الذي كان قويا في عمر معين تضعف قوته كلما تقدم الطفل في العمر . بينما تقوى أخرى ضعيفة وترجع هذه الاختلافات جزئيا إلى التغير في قوة الدوافع وجزئيا إلى النمو الإدراكي للطفل وجزئيا إلى التغير في الميول والقيم .

(منصور ، ١٩٨٤م)

٦ – يمكن التعرف على خوف الأطفال من خلال السلوك الرمزي

قدلا يظهر الطفل خوفه بصورة مباشرة ولكن بصورة غير مباشرة عن طريق عدم الاستقرار وكثرة الحركة وأحلام اليقظة والصراخ وصعوبات النطق والعصبية كما في حالة قضم الأظافر ومص الأصابع . (منصور ، ١٩٨٤م)

أسباب الخوف عند الأطفال

هناك عوامل عديدة تثير وتعزز الخوف لدى الأطفال بحيث يصبح الخوف مظهرا لما يعانيه من اضطراب نفسي وتختلف الأسباب باختلاف البيئة والحياة الاجتماعية والثقافية التي ينشأ فيها الطفل وأهمها : -

١ - الأساليب الخاطئة في التربية

يتحدث بعض الآباء أمام أطفالهم عن العقاب في المدارس ويصفون المدرس بأنه قاسي القلب وأنه يستعمل أسلوب قاسي لتأديب الأطفال أو يذكرون حادث اعتداء وقع بين الأطفال في المدرسة الأمر الذي يؤدي إلى زرع الخوف والرعب في نفسه بحيث يصبح خائفا من المدرسة ويتحاشاها بكل الأساليب المختلفة وإن أجبر عليها فإنه يصاب ببعض السلوكيات الخاطئة كالتبول الليلي ، والتلعثم ومص الإبهام والإصابة بأنواع القلق والاضطرابات النفسية المختلفة .

فالتربية المبنية على الخوف فاسدة وضارة ومضادة لكرامة الإنسان ونمو شخصيته . (المخزومي ، ١٩٩٤م : ٨٥)

كما أن أساليب التربية المتزمتة أو العطف الزائد وعدم المساواة بين الأطفال توجد الخوف لديهم وتؤدي بهم إلى فقدان الثقة بكل المحيطين .

كذلك توقعات الآباء المبالغ فيها من الأساليب التي تؤدي إلى ظهور الخوف لدى الأطفال وعدم القدرة على عمل الأشياء الصحيحة .

٢ - الصدمات الانفعالية الشديدة والمؤلمة

قد يكون خوف الأطفال ذات علاقة بموقف مؤلم مخيف كأن يذهب الطفل مع أمه إلى المستشفى ويشاهد طفل ينزف منه الدم ويقوم الطبيب بخياطة الجرح والطفل يصرخ ويتألم . فهذا المنظر المؤلم يسبب للطفل فيما بعد خوفا من رؤية الطبيب أو مجرد سماع صوته . كما أن خبرة الطفل المؤلمة من بعض الحيوانات تجعله يعمم خوفه من جميع الحيوانات .

كذلك خبرة الطفل الصارمة في الحمام وانزلاق رجله في الماء أو دخول الصابون في عينيه تؤدي به إلى النفور من الحمام والخوف من الاغتسال نتيجة هذه الخبرات المؤلمة والسيئة . (عريفج ، ١٩٨٧م : ١٩١ – ١٩٢)

٣ – التقليد

يتعلم الأطفال الخوف في كثير من الأحيان عن طريق تقليد الكبار أو الأخوة أو الزملاء . وقد دلت الدراسات على أنه يوجد لدى الطفل شديد الخوف واحد من الوالدين على الأقل مصاب بمخاوف شديدة . فالأم التي تخاف من الحشرات والصراصير والمرتفعات تنقل خوفها بشكل غير مباشر لأطفالها. (عريفج ، ١٩٨٧م)

هذا وقد أقر أغلب المرضى المتقدمين في السن والذين يعانون من مخاوف أنهم عانوا من الخوف أثناء طفولتهم ، وغالبا ما كانت أمهاتهم يعانين من مخاوف في طفولتهن .(بدير ، ١٩٩٥م : ١٣٧)

ترى الباحثة أن خوف الأطفال الذي يتم تعلمه عن طريق التقليد يكون على درجة كبيرة من الثبات أو البقاء .

٤ – المشاهدات التي يراها الطفل من خلال التليفزيون والفيديو والكتب الهزلية

أظهرت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون ممن تقع أعمارهم ما بين ٧ – ١١ سنة هم أكثر خوفا من الأطفال من العمر نفسه الذين لا يشاهدون هذه البرامج .

فمشاهدة الطفل لفيلم مرعب فيه قتل واعتداء أو خطف يجعله يعتقد أن ما رآه في الفيلم حقيقة ويمكن أن يحدث له في الواقع . لذلك يجب على الوالدين أن يعتنوا عناية شديدة باختيار الأشرطة التي يشاهدها الأطفال والقصص المذاعة التي يسمعونها ، فقد دلت تجارب علماء النفس أن شدة العاطفة التي يشاهد بها

الأطفال الصغار قصة تزيد ثلاث مرات في الكبار ، لذلك يمتد اضطراب نوم الطفل عقب مشاهدة قصة مفزعة إلى أربع ليالي أو خمس .

(رفعت ، ١٩٩٢م (أ) : ١٤٣)

٥ - الأسباب الأسرية

الظروف الأسرية المضطربة والتي يسودها التوتر والمشاحنات المستمرة بين الأبوين أو بين الأخوة أو بين الآباء والأبناء تؤدي إلى شعور بعدم الأمن . فالأطفال الذين لا يشعرون بالأمن يحسون أنهم أقل قدرة من غيرهم على مواجهة الخوف وتتطور هذه المشاعر لديهم لتصبح في نهاية الأمر خوف مرضي .

(الزعبي ، ١٩٩٤م : ٦٣ - ٦٤)

٦ - التهكم الزائد والسخرية والإفراط في اللوم

كل هذه الأمور تفقد الطفل ثقته بنفسه وتجعل منه طفلا خوافا غير مقدام يخشى الوقوع في الخطأ نتيجة ارتباط هذا الخطأ بالسخرية اللاذعة والقاسية . وغالبا ما يتوافق هذا النوع من الخوف بالغثيان أو الإسهال أو الرغبة المتكررة في التبول والتبرز أو الشعور بالقلق وقلة النوم . (شحيمي ، ١٩٩٤م : ١٠٨)

٧ - المفاجأة

يخاف الطفل إذا جذبنا عنه الغطاء مثلا بصورة مفاجئة فإحداث أي صوت قوي أو الإتيان بأمر جديد ومفاجئ يجعل الطفل يشعر بالخوف .

(شحيمي ، ١٩٩٤م : ١٠٩)

٨ - الأطفال الضعاف والمرضى نفسيا أو جسديا أكثر تعرضا للخوف من غيرهم .

٩ - فقدان عزيز عند الطفل : كفقدان أحد الوالدين أو فقدان عزيز في المدرسة.

(حواشين وآخرون ، ١٩٨٩م : ١٣٩)

١٠ - الفشل المتكرر وخيبة الأمل المستمرة مما يضعف ثقته في نفسه ويشعره بالخوف .

١١ – **التحذيرات المستمرة من الكبار للأطفال من المخاطرة والحركة والنشاط بحيث يتولد لدى الطفل خوف من أداء أي عمل .**

(النجار ، ١٩٩٣م : ٦٣)

مما سبق تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه صادق وأبوحطب (١٩٩٥م) أن أسباب الخوف تتغير مع تقدم العمر نتيجة لنمو الإدراك الذي يساعد الطفل على فهم المواقف المختلفة . زيادة على ذلك فإن الخيال التجسمي Eiditicimimeghihetion وأحلام اليقظة يتدخلان في أسباب الخوف ونجد أن مصادر الخوف ليست لأشياء منعزلة عن المواقف بأكملها أي أن العبرة ليست في الشيء المثير للخوف ولكن في مصاحبات هذا الشيء كاستجابات الكبار تجاهه مثل ما وجد (هاجمان Hagman) من ارتباط بين مخاوف الأم ومخاوف الطفل أو ما يحدثه من نتائج فخوف الطفل من الكلب قد لا ينتج من رؤية الكلب فقط ولكن من خوف من بصحبته أو طريقة ظهور الكلب إذا كان مفاجئا ونوع المكان .

الوقاية من الخوف

ينبغي الأخذ بالمقولة (الوقاية خير من العلاج) فالخوف عند الأطفال هو استجابة متعلمة والوقاية منه وعلاجه ميسور ويكون ذلك بمساعدة الأطفال على حل صراعاتهم (عند علماء التحليل النفسي ، وإزالة التعلم الخاطئ الذي واجهوه في البيت والمدرسة عند السلوكيين وأصحاب نظرية التعلم الاجتماعي) .

وتتلخص أهم الطرق الوقائية من مخاوف الأطفال فيما يلي : –

١ – عدم تخويف الأطفال ، وكذلك عدم استغلال مخاوفهم في السيطرة عليهم وضبط سلوكهم .

٢ – تبصير الأطفال بالأشياء المؤذية وتوضيح ما فيها من تهديد لحياتهم وبيان كيفية الحذر منها والبعد عنها حتى تكون استجاباتهم مناسبة لما فيها من أخطاء .

٣ – تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه وتحمل المسئولية حتى يتعود على الجرأة والإقدام .

٤ – تدريب الآباء والأمهات أنفسهم على ضبط انفعالات الخوف عندهم لإخفاء مخاوفهم عن أطفالهم حتى لا يتعلموها بالملاحظة والتقليد . لهذا فلابد أن يكون الوالدين نموذجا للهدوء والتفاؤل والاستجابة بشكل مناسب .

٥ – تقليل قلق الأمهات على أطفالهن لأنه كلما كانت الأم قلقة على طفلها كلما قلق الطفل وخاف على نفسه .

٦ – الإقلال من تحذير الآباء لأبنائهم أو تأنيبهم أو تحقيرهم وإهانتهم أو ضربهم لأن مثل هذه التصرفات تجعلهم يفقدون الثقة في أنفسهم وأنهم جبناء ويشعرون بالتهديد والخوف .

٧ – إذا حدث ما يخيف الطفل فلابد من مناقشته وتبصيره بالحادث بأسلوب يناسب فهمه وإدراكه ومساعدته على حل الصراعات التي قد تنشئ مثل هذه المواقف .

٨ – لابد أن توجد رقابة علمية وتربوية على المطبوعات المحلية والمستوردة وكل ما يذاع ويبث عبر الراديو والتلفزيون وأفلام الفيديو حتى نجنب أطفالنا من الأضرار النفسية . (الرفاعي ، ١٩٩٠م : ٩١ – ٩٢)

٩ – تزويد الطفل بقصص الشجاعة وانتقاء الكتب المصورة الجميلة عن الحيوانات لخلق عامل التفاعل والألفة بين الطفل وبين الحيوانات .

علاج الخوف

يختلف علاج الخوف باختلاف أسبابه وأعراضه وأنواعه ، ويكون ذلك بتجنب الأسباب السابقة الذكر إلا أن هناك بعض الإرشادات العلاجية العامة الصالحة لمعظم حالات الخوف المتنوعة وهي : –

١ – اكتشاف الأسباب التي تؤدي إلى خوف الطفل وذلك عن طريق مراقبة سلوكه لمعرفة ما يثير خوفه .

٢ – محاولة إقناع الطفل على قدر عقله بأنه لا شيء ينفع أو يضر إلا ا لله وأن النفع والضر لا يكون إلا بإذن ا لله .

٣ – رقية الأطفال قبل النوم حصن لهم من الشيطان فإن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : من قرأ آية الكرسي في ليلة لم يقربه شيطان حتى يصبح ، وكان عليه السلام يرقي سبطيه الحسن والحسين بقوله ((أعيذكما بكلمات ا لله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة)) فمثل هذه الرقى المشروعة تحفظ الأطفال من الكوابيس والفزع في الليل بإذن ا لله .

٤ – الإكثار من قصص الشجاعة والبطولة وقصص الصحابة والمجاهدين .

٥ – لابد من إشباع رغبات الطفل الأساسية في كل مرحلة بدون تقصير لأنها شيء ضروري . (الشافعي ، ١٩٩٣م : ٤٩)

٦ – ينبغي تحذير الوالدين بعدم الحديث عن مخاوف أطفالهم أمام الأقارب والجيران أو أقرانه من الأطفال أو السخرية منه أمامهم .

٧ – ينبغي على الوالدين أن يحرصا على إشاعة جو من البهجة والسرور والأمان بين أبنائهم داخل المنزل .

٨ – ينبغي على الوالدين إحاطة أطفالهم في حالة خوفهم بالعطف والحنان وطمأنتهم وضمهم وتقبيلهم والحذر من زجرهم أو تعنيفهم .

(الديواني ، ١٩٧٤م : ٥٦)

٩ – إقناع الطفل من قبل الوالدين بأنه قادر على مواجهة أسوأ الاحتمالات .

١٠– على الوالدين أن يظهرا التماسك وعدم التعرض لأي موقف . فالخوف الذي يبديه الوالدين أمام أطفالهم ينتقل تلقائيا إليهم ويتعمق أثره في نفوسهم.

١١– تجنب الوالدين الشجار والخلافات أمام الأبناء .(رفعت ،١٩٩٢م (ب): ٣٨)

١٢- بالنسبة للأطفال أصحاب البنية الضعيفة والأعصاب الهشة والمرضى يكون علاجهم عن طريق أدوية مقوية للاستعادة الصحية والنظرة المتفائلة للحياة .

١٣- على المربي أن يعود الطفل على ضبط خياله دون القضاء عليه وذلك لأن الخوف يتحكم في الطفل ذو الخيال الواسع الخصب .

١٤- على المربي أن يقول للأطفال بأنهم شجعان لأنفسهم ولغيرهم وأنهم لا يهابون موضوع خوفهم وهذا ما يسمى بأسلوب الإيحاء الذاتي **Outo Suggtesion** .

(عاقل ، ١٩٧٣م : ٢٢٠)

١٥- إتاحة الفرصة للأطفال للحديث عن مخاوفهم وعدم قمعها كي يتمكن الوالدين أو المربي من إزالتها عن طريق إقناع الطفل أو الاستعانة بالطبيب النفسي إن احتاج الأمر إلى ذلك . (عثمان ، ١٩٨٠م : ١٤١)

١٦- يجب الإجابة على أسئلة الطفل في وضوح وإقناعه بهدوء بكل ما يجهله حتى يستقر لديه الإحساس بالاطمئنان والأمان وعدم الخوف .

١٧- تربية الطفل على الاعتماد على النفس والاستقلالية مما يخلق لديه الشعور بالسعادة والثقة في النفس فلا يكون حساسا سريع التأثر بالمخاوف التي تقابله.

١٨- من الضروري أن يختلط الطفل بباقي الأطفال الذين في عمره حتى يتعلم التعاون مع الغير وحب المنافسة وتنمية روح الشجاعة والإقدام والتغلب على المصاعب وبذلك يستطيع أن يتغلب بنفسه على مخاوفه الباطنية .

(سامي ، ١٩٩٤م : ٨٣)

١٩- على الوالدين عدم إخافة أطفالهم وذلك بالبعد عن الأساطير والحكايات المخيفة التي يذكر فيها الوحوش والشياطين والعفاريت والأشباح والقتل عندما يكون الطفل مشاكسا ولا يفعل ما تطلبه أمه لا سيما في السنوات المبكرة من عمره .

٢٠- إبعاد كل ما يمكن أن يثير مخاوف الأطفال مثل المجلات والكتب والأفلام المرعبة وإفهامه أن هذه الأمور كلها خيالية لا وجود لها ولا يؤمن بها إلا ضعاف العقول . (محسن ، ١٩٨٨م : ٧٩)

٢١- إحلال الحب المتسم بالحزم محل إثارة الخوف عند الطفل .

٢٢- إشغال الطفل بأشياء يعملها وتلهيه عما يثير مخاوفه .

٢٣- إزالة خوف الطفل وذلك بربط مثير الخوف لديه بمثير آخر يسبب له السرور أي بتطبيق قاعدة الاشتراط تطبيقا عكسيا . فإذا كان الطفل يخاف الحيوانات كالقطط مثلا فيجب ربط إحضار قطة مع تقديم طعام أو شراب محبب للطفل وجعل القطة بعيدة عنه ثم نقربها منه يوما بعد يوم حتى يألف وجودها ولا تكون سببا لإثارة خوفه فيما بعد. (بيدس،١٩٨٧م : ٥٤)

٢٤- في حالة الطفل الذي يخاف الأمراض أو زيارة طبيب الأسنان أو الطبيب العادي ينبغي على الوالدين توضيح الأمر لأطفالهم وأن يبينوا لهم أن الأطباء هم من أسباب الصحة وأنهم يعالجون مختلف الأمراض ليساعدوا الناس على الشفاء وأن يبتعدوا عن تخويف أطفالهم بحقنة الطبيب .

٢٥- في حالة الطفل الذي يخاف من المدرسة يجب عدم إجباره على الذهاب إلي المدرسة لأن ذلك يخلق لديه أمراض نفسية لا حصر لها . بل يجب تشويقهم وذلك بمصاحبتهم والذهاب معهم إلى المدرسة لمشاهدة الأطفال وهم يلعبون ومشاهدتهم وهم يمارسون الألعاب الرياضية ثم المرور بالصفوف الدراسية وزيارة المعلمات والإدارة المدرسية ويعتمد الموقف أيضا على تعاون الإدارة والمعلمات بتقديم العون بكل الأساليب الممكنة . (بتقديم الحلوى والهدايا البسيطة للطفل) . (أحمد ، ١٩٨٨م : ٢٣)

٢٦- أما في حالة الطفل الذي يخاف من الظلام فمن الأفضل أن نترك له نورا ضئيلا في حجرة نومه إلى أن يتعلم هو بنفسه كيف يشعل النور ويطفئه حين يدركه النعاس . (ليتشي ، ١٩٨٣م : ٢٣٩)

٢٧- أما في حالة خوف الطفل من الغرباء فعلى الغريب أن يعطي للطفل فرصة المبادأة بالاقتراب منه دون خوف خاصة إذا أغراه بلعب أو بأصوات أو بحركات تجذب الانتباه ومن الممكن التنويه إلى أن الذكور من الغرباء يثيرون الفزع أحيانا لدى الأطفال أكثر مما تثيره الإناث منهم .

٢٨- أما في حالة رفض الطفل الاستحمام وخوفه من الماء فلابد من احترام هذا الخوف لدى الطفل وعدم إجباره على الاستحمام لأن مقاومته ورفضه سوف يزدادان ولكن لابد من التدرج في إقناعه .(حسن ،١٩٩١م : ٩٥)

٢٩- استخدم باندورا مع زملائه أسلوب لعلاج مخاوف الأطفال أطلق عليه أسلوب ((تقليد نماذج الشجاعة)) وهو يعتمد على مشاهدة الأطفال الشجعان لمثيرات مخيفة له حيث يعرض على الطفل أفلام عن الشيء الذي يخافه ويرى الأطفال الآخرين وهم يشاهدون ذلك الشيء فرحين مسرورين. ومع التكرار يقلدهم في سلوكهم الشجاع ويقبل على المثير المخيف بارتياح وهذا ما يسمى ((بملاحظة النماذج)) . (عقل ، ١٩٩٣م : ٢٠٠)

٣٠- معرفة طبيعة مراحل حياة الطفل التي يكون فيها عرضة بشكل خاص لأنواع معينة من الخوف ومن ثم تقديم المساعدة الملائمة في أوقات مناسبة .

(ليتشي ، ١٩٨٣م : ٢٣٨)

تستنتج الباحثة مما سبق أن هناك العديد من الطرق الإرشادية للخوف وأن هذه الطرق تختلف باختلاف أسبابه وأعراضه وأنواعه الأمر الذي يلزم الوالدين بأن يكونوا أكثر حيطة وحذر في معاملتهم لأبنائهم وذلك عن طريق التنشئة السليمة .

الدراسات السابقة

نتناول في هذا الجزء بعض الدراسات التي اهتمت بالخوف عند الأطفال في السنوات العمرية المختلفة من حيث علاقتها بموضوع البحث الحالي .

وهذه الدراسات هي :

١ – من الدراسات الأجنبية هناك دراسة ليزر (Lezer , 1963) حيث طلب من الأطفال أن يحددوا مخاوفهم من خلال قائمة عرضها عليهم تضمنت أربعة وعشرين نوعا من المخاوف . ثم طلب من الأقران إعطاء آرائهم في مخاوف بعضهم البعض على نفس القائمة ، كما طلب من الأمهات أيضا تحديد مدى صحة ما ذكره أبنائهن عن مخاوفهم وما إذا كانت موجودة لديهم أم لا .

وقد تبين أن المخاوف التي اعترف بها الأطفال على أنفسهم أكثر مماثلة للمخاوف التي نسبها أقرانهم إليهم ، في حين أن المخاوف التي نسبتها الأمهات لأطفالهن كانت أقل مماثلة من المخاوف التي اعترف الأطفال بها ، وكان أكثر المخاوف شيوعا هو الخوف من المجهول .

(عبدالفتاح ، ١٩٩٢م : ٦٤)

٢ – وفي دراسة أخرى عن الخوف في الطفولة ومدى استمراره في سن الرشد قام جيرسيلد (Jersild , 1963) بسؤال مجموعة من المراهقين عن مخاوف الطفولة التي يتذكرونها ، وتبين أن (٥٥٪) من المخاوف تعتبر أعمق المخاوف المترسبة منذ الطفولة ، والنسبة الباقية وهي (٤٥٪) هي مخاوف تتعلق بمرحلة الرشد . (عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

٣ – أما دراسة كروكي (Crooke , 1969) عن مخاوف الأطفال من الصف الثالث إلى السادس الابتدائي فكان الهدف منها تحديد العلاقة بين نوعية مخاوفهم الماضية والحاضرة والمستقبلية وتبين أن نسبة المخاوف عند الفتيات أكثر منها لدى الفتيان

كما أثبتت الدراسة أن مخاوف الأطفال المنتمين للطبقات الاجتماعية الدنيا تفوق حالات مخاوف أقرانهم المنتمين إلى طبقات اجتماعية عليا .

(عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

٤ – وفي دراسة قام بها بيالي وباسكين (Beale and Baskin, 1983) على عينة من الذكور والإناث تضمنت ٥٨ طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٦–١٢) سنة بهدف الكشف عن أسباب المخاوف ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب المخاوف لدى الذكور كانت : وفاة الوالدين ، الانفصال عن الآباء ، الغرباء ، الانتقال إلى مدرسة جديدة ، ذهاب أحد الوالدين إلى الحرب ، الذهاب إلى المدرسة بالأتوبيس، والفشل الدراسي. أما أسبابها لدى الإناث كانت كما يلي : وفاة أحد الوالدين ، الآلات الحادة ، الانتقال إلى مدرسة جديدة ، الموت ، الغرباء ، الوحدة ، الفزع ، ذهاب أحد الوالدين للحرب ، الذهاب إلى المدرسة بالأتوبيس ، حدوث طلاق في الأسرة ، التقصير في المدرسة ، الامتحانات ، الفشل الدراسي .

(عبدالعليم ، ١٩٩٦م : ٩٢٩–٩٣٠)

٥ – هدفت دراسة الشطري (١٩٨٦م) عن المخاوف الشائعة عند الأطفال الأردنيين إلى : –

أ) مسح مخاوف أطفال المرحلة الابتدائية في الأردن .

ب) التعرف على أكثر مواضيع الخوف شيوعا بين أطفال المدارس الابتدائية الأردنية .

جـ) تحديد تأثير بعض المتغيرات على نوع المخاوف للأطفال .

وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٨٦٤) طالبا وطالبة ، بواقع (٤٣٢) طالبا و (٤٣٢) طالبة ، اختيروا عشوائيا ، من بين الطلبة الموجودين في (١٦) مدرسة ابتدائية ، حيث اختيرت (٤) مدارس بالطريقة العشوائية الطبقية من

كل مكتب تعليمي ، اثنتان من مدارس الذكور ، واثنتان من مدارس الإناث ، ثم اختير (٩) طلاب من كل صف من الصفوف من الصف الأول إلى الصف السادس ابتدائي في كل مدرسة بالطريقة العشوائية .

أما أداة البحث المستخدمة فكانت عبارة عن استبيان على هيئة قائمة للمخاوف طوره الباحث بهدف التعرف على أنواع المخاوف التي من المحتمل أن يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية ، وتكون الاستبيان من (١٠١) فقرة شملت مختلف مجالات الخوف . وكانت الإجابة بثلاث مستويات هي (أخاف كثيرا ، أخاف قليلا ، لا أخاف)

وقد أظهرت النتائج ما يلي : –

أ) أن أكثر مجالات الخوف شيوعا هي : مجال الخوف من الحيوانات المفترسة ، ثم مجال الخوف من الأمور الغيبية ، ثم الخوف من الناس ، ثم الخوف من الظواهر الطبيعية كالبراكين وغيرها .

ب) أظهرت نتائج البحث تشابها كبيرا في مخاوف الجنسين ، إلا أن نسبة المخاوف أعلى عند الإناث منها عند الذكور .

جـ) أظهرت نتائج البحث أن هناك بعض المخاوف تزداد بازدياد العمر مثل الخوف من الله وبعض المخاوف تقل أهميتها بازدياد العمر .

د) ليس هناك علاقة بين مخاوف الأطفال وعدد الأطفال داخل الأسرة .

هـ) أظهرت النتائج وجود تشابه كبير بين مخاوف أطفال الأمهات والآباء ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والأدنى . (الشطري ، ١٩٨٦م : ٢٣–٢٧)

٦ – كما أجرت سلامة (١٩٨٧م) دراسة عن مخاوف الأطفال وإدراكهم ((للقبول – الرفض)) الوالدي ، حيث هدفت إلى فحص العلاقة بين ما يبديه الأطفال من مخاوف في مرحلة الطفولة المتأخرة ومدى إدراكهم للرفض من قبل الوالدين .

وقد أجرى البحث على عينة مكونة من (١٠١) طفلا وطفلة (٥٢ذكور ، ٤٩ إناث) من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة الزقازيق وجميعهم ممن يعيشون مع الوالدين ، وقد طبقت عليهم الباحثة اختبار الخوف للأطفال الذي أعدته بكر ، كما استخدمت النسخة العربية لاستبيان رونر Ronner للقبول - والرفض الوالدي للأطفال وهو من إعداد الباحثة وهي أداة للقياس الكمي لمدى ما يدركه الطفل من قبول أو رفض من قبل والديه أو من يقوم مقامهما .

وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة طردية موجبة بين مجموع درجات الخوف ودرجات إدراك الرفض الوالدي سواء من قبل الأم أو من قبل الأب بمعامل ارتباط قدره ٤٨, ٠لكل منهما وهو ارتباط دال عند مستوى٠١, ٠ مما يوحي بإمكانية التنبؤ بالمشكلات الانفعالية للأبناء في ضوء هذه العلاقة .

(عبدالفتاح ، ١٩٩٢م : ٦٥)

٧ - وفي دراسة أجراها جابر والشيخ (١٩٨٧م) لمسح المخاوف الشائعة لدى عينة من القطريين وغير القطريين من الجنسين حيث هدفت إلى معرفة الفروق في المخاوف بين الجنسين ، والفروق في المخاوف بين القطريين وغير القطريين، أي هل تختلف مخاوف الطلاب والطالبات باختلاف الثقافات العربية الفرعية ، قطرية وغير قطرية ؟

وقد تألفت العينة من (٢٠٤) طالبا وطالبة من مدارس الدوحة الإعدادية والثانوية من القطريين وغير القطريين ، وقد استخدم الباحثان قائمة مسح المخاوف Fear Survey Schedule التي وضعها جير عام ١٩٦٥م .

وقد قسمت درجة الخوف إلى (٧) درجات متساوية أحادية البعد وهي ((لا أخاف - أخاف قليلا جدا - أخاف قليلا - أخاف بدرجة متوسطة - أخاف كثيرا - أخاف كثيرا جدا - أفزع)) .

وقد كشفت هذه الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في المخاوف أكثر مما كشفت عن فروق عبر الثقافات الفرعية العربية .(عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

٨ - كما أجرى العيسوي وعبداللطيف (١٩٨٩م) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مخاوف الأطفال وحالة القلق وسمته لدى عينة قوامها (٢٠٠) من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي بمتوسط عمري للذكور قدره (٦٢, ١١) سنة وانحراف معياري قدره (٧٣, ١) واختيرت العينة من مدرسة باحثة البادية الابتدائية وتلخصت أدوات الدراسة في اختبار المخاوف (الفوبيات) للأطفال من إعداد محمد عبدالظاهر الطيب ، واختبار القلق (الحالة - السمة) للأطفال وهو من وضع سبيلبرجر، ترجمة إبراهيم . وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الإناث أكثر قلقا ((سمة)) وأكثر إظهارا للمخاوف عن الذكور ، ولم توجد فروق بين الجنسين في ((حالة)) القلق ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين المخاوف المعرفية وحالة القلق وسمته . (عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

٩ - أما محمود (١٩٨٩م) فقد أجرت دراستها عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمخاوف الشائعة لديهم في المرحلة الابتدائية ، وذلك على عينة قوامها (١٠٠) تلميذا من الذكور بالصفين الخامس والسادس . وقد تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة . وقد استخدمت الباحثة مقياسا للمخاوف أعدته يسرية أنور ، ومقياس الاتجاهات الوالدية الذي أعده محمد عماد الدين ورشدي فام . وتبين من نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطيه سلبية بين بعض الاتجاهات الوالدية غير السوية والمخاوف التي يعاني منها الأطفال الذكور ، كالحماية الزائدة والإهمال والتدليل والتذبذب والتفرقة بين الأبناء في المعاملة . (عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

١٠ - أما دراسة عبدالفتاح (١٩٨٩م) عن المشكلات الانفعالية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بدولة الإمارات فقد أجريت على عينة من (٢٤٠) تلميذ وتلميذه من الريف والحضر بالصفين الخامس والسادس الابتدائي ، وطبق عليهم استبيان للمشكلات الانفعالية تتضمن (٨) مجالات منها المخاوف ، القلق ، العدوان ، الحساسية ، أحلام اليقظة والاضطرابات السيكوسوماتية . وقد تبين من هذه الدراسة وجود فروق بين الجنسين من أبناء الريف والحضر في المخاوف ، بل كانت المخاوف لدى الأطفال هي أعلى المشكلات رتبة لدى العينة الكلية والعينات الفرعية للبحث .

(عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

١١- كما أجرى سلي وكروس (Slee and Cross, 1989) دراسة بهدف معرفة المخاوف تبعا للسن والجنس ، والاتجاهات النمائية للمخاوف الحالية من الحرب ، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ١٢٣٤ من الأطفال المراهقين الإناث والذكور الاستراليين من عمر ٤ - ١٩ سنة بمتوسط عمر مقداره ١٠, ١٠ سنة ، هذا وقد تم تطبيق استبيان مكون من ٣٧ عبارة موزعة على (٧) أبعاد هي : الحيوانات ، الناس ، ما وراء الطبيعة، الاجتماعي ، الظواهر الطبيعية ، البيئة الطبيعية ، الحرب النووية .

وقد أشارت النتائج إلى : -

١ - إن أكثر المخاوف الخمسة شيوعا في الفئات العمرية ٤-٧سنوات ، ٨-١٢ سنة ، ١٣-١٩سنة هي : الثعابين ، السقوط من المرتفعات، الترك وحيدا ليلا ، الحيوانات المتوحشة .

٢ - أظهرت النتائج فروقا بين الذكور والإناث في نوع المخاوف حيث أن الإناث أكثر خوفا من الذكور في كل أنواع المخاوف .

٣ - أن الأطفال الأصغر سنا أكثر خوفا من الأطفال الأكبر سنا .

٤ - أظهر ٤, ٦٧٪ من أفراد العينة مخاوفهم من الحرب النووية ، وأظهرت الإناث خوفا من الحرب أكثر من الذكور بدلالة إحصائية .

١٢- وفي دراسة عبدالحميد (١٩٩٠م) التي قارنت من خلالها بين درجات (١٠٠) طفل بالصفين الخامس والسادس الابتدائي ، و (١٠٠) طفل آخرين من أطفال المؤسسات على اختبار الخوف للأطفال الذي أعده الألمانيان ترنر وتيوز وعرّبته بكر (١٩٧٥م) تبين أن هناك فرقا بين تلاميذ المدارس الابتدائية وبين الأحداث من أطفال المؤسسات في المخاوف الشائعة ، كما وجدت فروقا بين المجموعتين في الحاجات والدوافع والضغوط والانفعالات .

(عبدالفتاح ، ١٩٩٢م)

١٣- أما دراسة حافظ (١٩٩١م) فقد هدفت إلى تحديد صورة الخوف الذي يكتسبه الفرد وأسبابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ومدى تأثيره على سلوك الفرد واستمتاعه بحياته ، وفهم بعض الملامح الأساسية للشخصية اليمنية سعيا إلى هدف أوسع وأشمل وهو الشخصية العربية ، وتحديد صورة المخاوف لدى الطلاب اليمنيين من الجنسين ومدى التباين بينهما .

وقد أجريت الدراسة على مجموعة من طلاب وطالبات جامعة صنعاء عددهم (٣٧٢) ، (٢١٧ إناث و ١٥٥ذكور) وكان هناك تقارب كبير بين متوسط عمر كل من الذكور والإناث ، كما تشير البيانات إلى أن النسبة الغالبة من أفراد العينة لم يتزوجوا بعد (٢, ٨١٪) وأنهم من حيث المستويات الدراسية فهم موزعون بدءاً بالسنة الأولى الثانوي وانتهاءاً بالسنة الرابعة الجامعية .

أما بالنسبة لمتغير الإقامة فإن نسبة الذين يقيمون في الحضر أكثر من نسبة الذين يقيمون في الريف بنسبة (٨٠٪) أما بالنسبة لمتغير الجنسية فإن نسبة (٩, ٩١٪) يمنيون ، و ١, ٨٪ من جنسيات مختلفة . واعتمدت هذه

الدراسة على القائمة العربية للمخاوف (الصورة اليمنية) التي أعدها الباحث وهي تشمل على(٨٠) فقرة يجاب عن كل منها بالاختيار من بين خمسة بدائل هي : دائما – كثيرا – أحيانا – قليلا – نادرا .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على : –

١ – ارتفاع درجة الخوف لدى الإناث عنها لدى الذكور .

٢ – كما كشفت صورة المخاوف بينهما عن مخاوف مشتركة ومخاوف ذكرية وأنثوية خاصة بكل منهما .

٣ – كما تبين أن المقيمين في الريف مختلفون في مخاوفهم عن المقيمين في الحضر اختلافا ذو دلالة وإن كان أبناء المدينة أكثر خوفا من أبناء الريف .

٤ – كما تبين أنه لا توجد فروق جوهرية في المخاوف بين المتزوجين وغير المتزوجين وقد يرجع ذلك إلى أنهما من شريحة عمرية واحدة .

٥ – وتبين كذلك أن ثمة علاقة بين المخاوف ومتغير المستوى التعليمي حيث أن طلاب السنوات الأولى أقل خوفا من طلاب السنوات النهائية وأن طلاب المرحلة الثانوية أكثر خوفا من طلاب المرحلة الجامعية .

٦ – أما العلاقة بين المخاوف ونوع التعليم فتوضح النتائج أن طلاب الكليات العملية أقل خوفا من طلاب الكليات النظرية أو طلاب الثانوية وربما يرجع ذلك لما يتلقاه طلاب الكليات النظرية أو طلاب الثانوية من مقررات وبرامج وتدريبات تمكنهم من فهم أوسع للحياة واتصال أشمل بالبيئة مما يقلل من حجم ونوع المخاوف .

٧ – أما الخوف والفروق الحضارية فلم يكن هناك اختلاف بين اليمنيين وغير اليمنيين ويرجع ذلك إلى صغر حجم عينة غير اليمنيين أو إلى وجود تشابه بين البيئات العربية .

١٤- أما في دراسة عبدالفتاح (١٩٩٢م) عن بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم فقد هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم . ، ومعرفة الآثار السيئة التي تنجم عن هذه المخاوف للمساعدة في تشخيص هذه الحالات ووضع الخطط العلاجية والوقائية والإرشادية لها .

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٢) طفلا مصريا (٧٢ ذكور ،٦٠ إناث) ، وهم من تلاميذ الصفين الخامس والسادس بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد تراوحت أعمارهم بين ١٠-١٢سنة بمتوسط قدره (٦, ١١) وانحراف معياري قدره (٧٧, ٠) .

وقد أستخدم في هذا البحث أداتين رئيسيتين هما : -

١ - اختبار الخوف للأطفال من إعداد ترنر وتيوز وتعريب عواطف بكر (١٩٧٥م) .

٢ - اختبار مفهوم الذات .

هذا وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة : -

١ - وجود فروق بين الجنسين من جهة وبين مرتفعي المخاوف ومنخفضي المخاوف من جهة أخرى في بعض أبعاد مفهوم الذات .

٢ - كما أكدت الدراسة على أن الإناث أكثر معاناة في المخاوف إذا ما قورنوا بالذكور .

١٥- كما قام بن يانج وأوليندليك (Bin Yong and Ollendick, 1994) بإجراء دراسة بهدف معرفة المخاوف لدى الأطفال والمراهقين الصينيين وعلاقتها بالقلق والاكتئاب ، حيث تم إجراء الدراسة على ٨٢٥ من الأطفال والمراهقين (٤٠٩ إناث ، ٤١٦ ذكور) وكانت أعمارهم تتراوح بين ٧ -١٧ سنة .

وكل الأطفال والمراهقين ملتحقين بمدارس في مدينة تيانجين (Tianjin) كما أن أعداد الذكور والإناث في كل مرحلة عمرية متساوية . هذا وقد قام الباحثان بتطبيق قائمة جدول مخاوف الأطفال المنقحة التي قام بإعدادها أوليندیك Ollendick , 1983 ومقياس قلق الأطفال الظاهر المنقح من إعداد رينولدز وريشموند (Reynolds and Richmond, 1978)، وقائمة الاكتئاب للأطفال من إعداد كوفاكس (Kovacs, 1981) .

هذا وقد أشارت النتائج إلى : -

١ - أن مخاوف الإناث أعلى من مخاوف الذكور في الأبعاد الخمسة (الخوف من الفشل والنقد ، الخوف من المجهول ، الخوف من الجروح الثانوية والحيوانات، الخوف من المخاطر والموت، والمخاوف الطبية) .

٢ - أظهرت الفئات العمرية ٧ - ١٠ ، ١١ - ١٣ مخاوف أعلى في كل من (الخوف من المجهول ، الخوف من الجروح الثانوية والحيوانات ، الخوف من المخاطر والموت) كما أظهرت الفئة العمرية ١١-١٣ خوفا أعلى من الفئة العمرية ٧ -١٠ ، ١٤-١٧ في الخوف من الفشل والنقد .

٣ - أن مخاوف الأطفال في سن ١١-١٣ أعلى من مخاوف أطفال ٧ - ١٠، و١٤ - ١٧ كما أن الفئتين الأخيرتين لا تختلفان في المخاوف .

٤ - أن أكثر المخاوف شيوعا بين الأطفال والمراهقين الصينيين هي : الخوف من (عدم القدرة على التنفس ، الزلازل ، الصدمة الكهربائية الدببة أو الذئاب ، الفشل في الامتحان ، مجادلة الوالدين ، صدمة سيارة أو شاحنة، الحصول على درجات ضعيفة ، الحروق ، الثعابين .

٥ - أن الأطفال الذكور أكثر قلقا واكتئابا من الأطفال الإناث .

٦ – أن أطفال ٧ – ١٠سنة أقل قلقا واكتئابا من أطفال ١١–١٣سنة ، ومن ١٤–١٧سنة .

٧ – أن العلاقة بين الخوف والقلق والاكتئاب علاقة دالة إحصائيا ، وأن العلاقة بين القلق والاكتئاب أكبر من العلاقة بين القلق والخوف .

١٦– وفي دراسة قام بها برودي وآخرون (Brody et.al, 1995) عن الاختلافات الجنسية في الغضب والخوف كوظيفة للسياق الموقعي . هدفت إلى معرفة الاختلافات الجنسية في الغضب والخوف .

وقد تم تجميع البيانات من ثلاث مجموعات : الأولى عينة الوالدين واشتملت على ١٧٨ فردا (٨٩ زوجا وزوجة من مدينة بوسطن)، العينة الثانية ١٢٠ طفلا من المرحلة الإبتدائية (٦٠ من الصف الأول والثاني٣٠ ذكور،٣٠ إناث) (٦٠ من الصف الخامس والسادس٣٠ ذكور، و٣٠ إناث). العينة الثالثة ١٢٩ مراهقا من الصف التاسع .

وتم بناء مقياس نشاطات قصة العزو الإنفعالي لأغراض هذه الدراسة ، حيث تم تطبيق ثلاث مقاييس للفئات الثلاث ومع أن الثلاث الأدوات متشابهة تماما إلا أن محتوى القصص في كل مقياس يكون مختلفا ومحددا لكل فئة عمرية من فئات الدراسة . حيث أن هناك أنواعا من المواقف المختلفة التي تضمنتها نشاطات القصة .

وجاءت النتائج كالتالي : –

١ – أظهرت النتائج المتحصلة من العينات أن الإناث أظهرن خوفا أكثر من الذكور كما أن الذكور كانوا أكثر رعبا من الإناث .

٢ – أظهرت النتائج المتحصلة من العينات الثلاث أن النساء أظهرن غضبا نحو الرجال أكثر مما أظهرن نحو النساء ، وغضبا أكثر نحو الرجال أكثر من النساء في مواقف الرعب ، وإحداث الغضب ، ونفي الذكورة . أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقاييس الرغبة الاجتماعية والغضب والخوف تجاه الذكور والإناث ، وذلك بالنسبة للبالغين ، أما

بالنسبة للأطفال فإنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مقاييس الرغبة الاجتماعية والخوف تجاه الذكور والإناث .

١٧- كما أجرى أولندك وآخرون (Ollendick et.al 1995) دراسة عن "إدراك مخاوف الأطفال والمراهقون الآخرون : دور الجنس وحالات الصداقات" .

وهدفت إلى : -

١ - معرفة مخاوف الأطفال والمراهقين الخاصة بهم ، والخاصة بأصدقائهم المقربين والخاصة بزملاء الفصل .

٢ - معرفة الفروق الجنسية في المخاوف .

واشتملت عينة الدراسة على ٦٩٣ من الأطفال والمراهقين الصينيين (٣٣٤ طفلا ومراهقا و ٣٥٩ طفلة ومراهقة . ويتراوح المدى العمري لهم بين ٧-١٧سنة (٢٥٢ بين ٧-١٠سنوات ، ٢٦٩ بين ١١-١٣سنة ، ١٧٢ بين ١٤-١٧سنة) وكل الأطفال والمراهقين ملتحقين بمدارس بمدينة تيانجين .

وقد استخدم استطلاع قائمة المخاوف الذي عدله أولندك Ollendick 1983 وهو من تنقيح شيرر وناكمور Sherer & Nakamura والذي يحتوي على ٨٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد (لقاء شخص ما لأول مرة ، الرسوب في الامتحان ، الثعابين ، والذهاب إلى السرير في الظلام) . هذا وقد ترجمت قائمة المخاوف إلى اللغة الصينية ، وتم التأكد من وضوح وملاءمة العبارات وتم استخراج الصدق والثبات للقائمة ، هذا وقد تم تقديم ثلاث نسخ للإجابة عليها (نسخة خاصة بمخاوف الأطفال والمراهقين أنفسهم ، نسخة خاصة بمخاوف أصدقائهم المقربين، ونسخة خاصة بمخاوف زملاءهم في الصف الدراسي) هذا وقد تم تطبيق قائمة المخاوف في فصولهم الدراسية .

وأشارت النتائج إلى : -

١ - أظهرت الإناث مستوى مرتفع من الخوف أكثر من الذكور .

٢ - أظهرت الفئة العمرية ١١-١٣ سنة مستوى مرتفع من الخوف أكثر من الفئتين ٧-١٠سنة و ١٤-١٧سنة ، كما لم تختلف المجموعة ٧ - ١٠ سنة عن المجموعة ١٤-١٧سنة في مستوى الخوف .

٣ - تقدير مخاوف زملاء الصف كان أعلى من تقدير مخاوف الأصدقاء المفضلين أو تقدير المخاوف الذاتية ، كما لم يختلف تقدير المخاوف الذاتية عن تقدير مخاوف الأصدقاء المفضلين .

١٨- كما أجرى أوليندك وآخرون (Ollendick et.al, 1996) دراسة عبر مجموعة من الثقافات بهدف معرفة الخوف لدى الأطفال والمراهقين الأمريكيين والاستراليين والصينيين والنيجيريين حيث تم إجراء الدراسة على ١٢٠٠ طفل ومراهق بمعدل ٣٠٠ طفل ومراهق من كل مجتمع ، في الفئات العمرية ٧-١٠ سنة ، ١١-١٣سنة ، ١٤-١٧سنة ، هذا وقد تم تطبيق قائمة جدول مخاوف الأطفال المنقحة من إعداد (Ollendick, 1983) على أفراد العينة في تلك المجتمعات .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي

أ) مستوى الخوف

١ - أظهر الإناث مستوى أعلى في الخوف من الذكور .

٢ - أظهر الأطفال والمراهقين النيجيريين مستوى أعلى في الخوف من الأطفال والمراهقين الأمريكيين والاستراليين والصينيين ، كما أن المجتمعات الثلاثة الأخيرة لم تظهر اختلافات فيما بينها في مستوى المخاوف .

٣ – أظهرت الفئة العمرية ٧ – ١٠ سنة مستوى أعلى في الخوف من الفئات العمرية ١١–١٣ سنة ، ١٤–١٧ سنة ،كما أن الفئة العمرية ١١–١٣ سنة تختلف في مستوى الخوف عن الفئة العمرية ١٤ – ١٧ سنة .

ب) عدد الخوف

١ – أظهر الإناث عدد أكبر في المخاوف من الذكور .

٢ – أظهر الأطفال والمراهقين النيجيريين عدد أكبر من مخاوف الأطفال والمراهقين الأمريكيين والاستراليين والصينيين ، كما أن المجتمعات الثلاثة الأخيرة لم تظهر اختلافات فيما بينها في عدد المخاوف .

٣ – أظهرت الفئة العمرية ٧ – ١٠سنة في المجتمع الأمريكي والنيجيري عدد أكبر من المخاوف من الفئات العمرية بالمجتمع الاسترالي والصيني .

جـ) أشكال الخوف

١ – أظهرت الإناث مستوى أعلى في المخاوف الخمسة وهي : –
(الخوف من الفشل والنقد ، الخوف من المجهول ، الخوف من الجروح الثانوية والحيوانات ، الخوف من المخاطر والموت ، والمخاوف الطبية) من الذكور مع استثناء واحد في أن الفئة العمرية ٧ – ١٠ أظهرت مستوى أعلى من الخوف في الأبعاد الخمسة من الفئات العمرية ١١– ١٣ سنة ، ١٤ – ١٧ سنة .

٢ – أظهر الأطفال والمراهقين النيجيريين مستوى أعلى في مخاوف ثلاث من الخمسة وهي : (الخوف من المجهول ، الخوف من الجروح الثانوية والحيوانات ، والمخاوف الطبية) من الأطفال والمراهقين في المجتمعات الأخرى الذين لم يختلفوا عن بعضهم البعض في تلك المخاوف ، كما أظهر الأطفال والمراهقين النيجيريين والصينيين مستوى أعلى في الخوف من المخاطر والموت من الأمريكيين والاستراليين، كما أظهر الأطفال

والمراهقين النيجيريين مستوى أعلى من الخوف من الفشل والنقد من الصينيين الذين أظهروا مستوى أعلى من الأمريكيين والاستراليين .

٣ - لم تظهر النتائج فروقا في الخوف تبعا للفئات في أبعاد الخوف الخمسة في المجتمع النيجيري ، بينما أظهر الصينيين انخفاض في أربعة أبعاد من الخوف تبعا للتقدم في العمر .

د) محتوى الخوف

أكثر المخاوف شيوعا في المجتمعات الأربعة هي الخوف من : عدم القدرة على التنفس ، صدمة سيارة أو شاحنة ، الهجوم بالقنابل ، الزلازل ، الحريق ، الوقوع من أماكن عالية ، الفشل الإمتحان ، مجادلة الوالدين ، الحصول على درجات منخفضة ، الموت والأموات .

١٩- أما دراسة كانتور وناشنسون (Cantor and Nathanson, 1996) فقد هدفت إلى معرفة رد فعل خوف الأطفال من أخبار التليفزيون . حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٢٨٥ من آباء وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة حتى الصف السادس الإبتدائي ، وكانت نسبتهم المئوية كما يلي: الروضة ٢٦٪، الصف الرابع ٢٥٪ ، الصف السادس ٢٣٪ ، وكانوا جميعهم من مدينة ماديسون من ولاية وسكنسن بالولايات المتحدة الأمريكية . وتم استخدام استبيان خاص بالدراسة تم تعبئتة بواسطة أحد الآباء عن طريق التليفون حيث تستغرق عملية تعبئة الاستبيان ١٥ دقيقة تقريبا ، وكان يشتمل على بعض الأمثلة عن مشاهدة الطفل للتلفزيون ، كما تم استخدام بعض المعلومات لقياس مستوى عدوانية الأطفال ، إضافة إلى مقياس لقياس إتجاه الوالدين نحو العنف التلفزيوني .

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية

١ – أشار ٤٣٪ من الوالدين أن أطفالهم يتضايقون من أشياء في التلفزيون غير الأخبار ، وأن ١٠٪ أشار إلى أن الأخبار تمثل مصدر إزعاج لأطفالهم . كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الآباء حسب المرحلة التعليمية لأبنائهم أو نوع الجنس .

٢ – أن ٣٧٪ من الأطفال يخافون أو يتضايقون من قصص الأخبار في التليفزيون .

٣ – تزداد نسبة الأطفال الذين يخافون من الأخبار من مرحلة الروضة حتى سنوات المدرسة الإبتدائية ، بينما إتجاه الخوف من الموضوعات الخيالية وغير الحقيقية يتجه نحو الإنخفاض .

٤ – أكثر فئات القصص مصدرا للخوف كانت : العنف بين الغرباء ، الحروب الخارجية ، والمجاعات ، والكوارث الطبيعية .

٥ – يزداد اتجاه الخوف نحو العنف بين الغرباء تبعا لزيادة السن ويقل الخوف تجاه الكوارث الطبيعية تبعا لزيادة السن .

٢٠ – دراسة جيولون وكنج (Gullone and King . 1997) كانت دراسة تتبعية لمدة (٣) سنوات للمخاوف الطبيعية لدى الأطفال والمراهقين من ٧ – ١٨سنة . هدفت إلى :

١ – معرفة الفروق في الخوف بين الأطفال الصغار والكبار .

٢ – معرفة الفروق بين الذكور والإناث .

٣ – أن هناك زيادة خلال فترة الثلاث سنوات في المخاوف المتصلة بالتقويم الاجتماعي والضغوط النفسية .

واشتملت العينة الأصلية على ٩١٨ من الأطفال والمراهقين (٤٥٩ ذكورا ، و ٤٥٩ إناث) وعمرهم يتراوح بين ٧ – ١٨ سنة وتم سحبهم من

ثلاث مدارس إبتدائية وخمسة مدارس ثانوية ، وقد تم تحليل بيانات ٢٧٣ طالبا وطالبة من الذين استمروا في الدراسة في الثمانية مدارس السابقة . (١٣١ذكور ، و ١٤٢ إناث) وعمرهم يتراوح بين ١٠-١٨سنة (٤٥منهم ١٠ سنوات ، ١٢٣ عمرهم بين ١١-١٤سنة ، و ١٠٥ عمرهم بين ١٥-١٨سنة) .

وقد تم استخدام استطلاع قائمة المخاوف للأطفال (٢) والتي قام بإعدادها جيولون وكنج (Gullone & king) والتي اشتملت على ٧٥ عبارة، ويتم الإجابة على كل عبارة بمقياس ثلاثي . هذا وقد تم تطبيق قائمة المخاوف على الطلاب داخل فصولهم بواسطة طلاب علم النفس للدراسات العليا ومدرسي الفصول .

وأشارت النتائج إلي

١ – أن هناك أثر دال إحصائيا لتفاعل السن والجنس على انخفاض درجة الخوف بين الذكور فئة العمر ١١-١٤ ، و ١٥-١٨ أكثر من الإناث في نفس الفئة العمرية ، وأيضا الذكور ذوي الأعمار ١٠ سنوات حصلوا على درجات منخفضة من الذكور ١١ - ١٤ سنة وأعلى من الذكور١٥-١٨سنة . وعلى عكس ذلك لدى الإناث حيث وجد أثر دال إحصائيا لتفاعل السن والزمن بين البداية والفترة الزمنية التتبعية حيث وجد الفرق عاليا في عمر ١٠ سنوات وانخفض بعد ذلك في سن ١٥-١٨سنة . وقد وجد بصورة عامة أن هناك أثر رئيسي دال إحصائيا بالنسبة للسن والجنس حيث أن الخوف انخفض بزيادة العمر ، وأن المخاوف لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور . وأن الزمن أثر على درجة المخاوف حيث أنها انخفضت مع مرور الزمن .

٢ – أن أكثر المخاوف العشرة شيوعا لدى أفراد العينة هي كل العناصر التي تشبع بها عامل الموت والخطر وتشمل (الإيدز ، موت الذات ، عدم القدرة على التنفس ، التهديد بالمسدس ، موت أحد أفراد الأسرة ، تناول

الأدوية الخطرة ، التعرض لصدمة بالسيارة ، أو الشاحنة ، الحرب النووية ، والاختطاف ، سمك القرش) .

٣ – وجد أن المخاوف الشائعة لدى كل من الإناث والذكور والفئات العمرية المختلفة تكاد تكون متشابهة لكل أفراد العينة .

٢١ – أما في دراسة عبدالخالق (Abdel-Khalek, 1997) وهي استطلاع عن المخاوف الشائعة المرتبطة بالعدوان العراقي لدى الأطفال المراهقين الكويتيين: دراسة عاملية بعد مضي ٧, ٥ من السنوات بعد حرب الخليج .

هدفت الدراسة إلي :

أ) استطلاع مثيرات الخوف الظاهرة المرتبطة بالعدوان العراقي على عينة من الأطفال المراهقين الكويتيين .

ب) بناء قائمة الخوف في ضوء هذا الإستطلاع .

جـ) تحديد الثبات والصدق والبناء العاملي لهذه القائمة .

د) اختبار الفروق العمرية والجنسية على هذه القائمة .

واشتملت العينة على ٢٠٨٣ من طلاب المدارس الكويتية (١٠٢٠ طالبا و ١٠٦٣ طالبة) يتراوح المدى العمري لهم بين ١٣-١٧سنة المتوسط العمري للطلاب ٧, ١٤ سنة والطالبات ٥, ١٤سنة .

واعتمد الباحث على قائمة المخاوف التي قام بتجميعها هو وزميل آخر في عام ١٩٩٤م بعد عدوان العراق على الكويت بثلاث سنوات ونصف ، حيث تم تجميع ٤٧٧ عبارة على عينة من طلاب وطالبات المدارس سنهم تراوح بين ٥, ١١ – ١٥ سنة . وقد قام الباحث في دراسته الحالية بعرض هذه القائمة على ١٤ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الكويت لتحديد العبارات المتصلة بالعدوان العراقي ، حيث تم استخلاص ٥٣ عبارة وتم تطبيقها على عينة تتكون من ٤١١ من طلاب وطالبات المدارس الكويتية تتراوح أعمارهم

بين ١٢-١٧سنة . وبعد ذلك تم استخلاصهم ٣٠ عبارة أظهرت معاملات ارتباط مرتفعة والتي صممت في ضوئها قائمة المخاوف المستخدمة في هذه الدراسة وكل عبارة متبوعة بمقياس خماسي التقدير . هذا وقد تم تطبيق هذه القائمة في مارس من عام ١٩٩٦م أي بعد مضي ٧, ٥ من السنوات على العدوان العراقي .

وأشارت نتائج الدراسة إلي :

١ – معامل ألفا لقائمة المخاوف كان يساوي ٩٥, ٠ و٩٦, ٠ و ٩٦, ٠ كما كان معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوع ٩٠, ٠ و ٨١, ٠ و ٨٨, ٠ للطلاب والطالبات والعينة الكلية على التوالي . كما تم حساب الصدق التلازمي للقائمة بحساب معامل الارتباط بين قائمة المخاوف وقائمة استطلاع المخاوف لـ ولب ولانج (Wolpe & Lang 1972) النسخة العربية التي ترجمها عبدالخالق ١٩٨٨م ، ١٩٩٤م ، حيث كانت معاملات الارتباط تساوي ٦٠, ٠ و ٧٢, ٠ و ٦٩, ٠ للطلاب والطالبات والعينة الكلية على التوالي .

٢ – أظهرت نتائج التحليل العاملي أن هناك ثلاث عوامل متشابهة في قائمة المخاوف بين الذكور والإناث وهذه العوامل هي : –

أ) المعتدي العراقي وتشبعت عليه العبارات التالية : (العراقيين ، العراق ، العدوان ، صدام حسين، الجيش العراقي، الغزاة ، الجنود العراقيين ، الجنود، الغزو ، جواسيس ، العدوان العراقي، تعذيب ، آثار العدوان، انتهاك الوحدة الإقليمية للكويت، أصوات انفجار، قنابل، حرائق ، قتل ، تدمير) .

ب) أليات الحرب . وتشبعت عليه العبارات التالية : (بنادق ، صوت الطلقات ، دبابات ، صواريخ ، قنابل ، جيوش ، انفجارات ، صوت المدافع ، إسقاط الطائرات) .

جـ) تلازم وآثار الحرب : وتشبعت عليه العبارات التالية : (تعذيب ، ألغام، جيوش ، تدمير) .

٣ – أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل فقرات قائمة المخاوف وفي المجموع الكلي في صالح الإناث .

٤ – كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور تبعا لفئات السن الخمسة ، فيما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث تبعا للسن ، حيث أشارت النتائج أن متوسط المخاوف يزداد بازدياد السن .

ملخص الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي : –

١ – أن معظم تلك الدراسات أجريت على أطفال المرحلة الإبتدائية ، عدا دراسة (Jersild, 1969) ، ودراسة جابر والشيخ (١٩٨٧م) اللتان أجريتا على المراهقين ، ودراسة حافظ (١٩٩١م) التي أجريت على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية .

٢ – تبين من دراسة (Lazer, 1963) خوف الأطفال من المجهول .

٣ – أوضحت دراسة كل من (Grooke, 1969) و العيسوي وعبداللطيف (١٩٨٩م) و عبدالفتاح (١٩٨٩م) أن مخاوف البنات في هذه المرحلة أكثر من مخاوف الأولاد.

٤ – وقد أظهرت دراسة كل من سلامة (١٩٨٧م) ، و محمود (١٩٨٩م) علاقة الاتجاهات الوالدية غير السوية بظهور المخاوف لدى الأطفال .

٥ – أكدت الدراسات على أن مخاوف الأطفال تختلف باختلاف المرحلة العمرية .

٦ – أشارت بعض تلك الدراسات إلى أن التنشئة الاجتماعية تلعب دور فعال في درجة شيوع تلك المخاوف .

٧ – أشارت الدراسات السابقة إلى أن هناك بعض المخاوف المشتركة بين الجنسين وبعض المخاوف الخاصة بالذكور والخاصة بالإناث .

٨ – كشفت بعض الدراسات عبدالفتاح (١٩٩٢م) وغيرها من الدراسات أن الإناث أكثر معاناة في المخاوف إذا ما قورنوا بالذكور .

٩ – إن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كانت في ضوء خصائص العينات التي خضعت للدراسة والأدوات المستخدمة والبيئات الاجتماعية التي أجريت فيها والفترات الزمنية المحدودة ، وهذا يعني أن النتائج التي تم التوصل إليها لا يمكن الامتداد بها إلى حدود أبعد من تلك التي تمثل الجوانب آنفة الذكر .

التعليق على الدراسات السابقة :

١ – تناولت دراسة كلا من الشطري (١٩٨٦م) والعيسوي وعبداللطيف (١٩٨٩م) ، ومحمود (١٩٨٩م) ، وعبدالفتاح (١٩٨٩م) ، وعبدالحميد (١٩٩٠م) ، وعبدالفتاح (١٩٩٢م) ، (Crooke, 1969) المرحلة الابتدائية كعينة لإجراء الدراسة عليها . وهي نفس المرحلة التي اعتمدتها الباحثة في دراستها .

٢ – تناولت جميع الدراسات السابقة الجنسين (ذكور ، إناث) كدراسة مقارنة لموضوع الخوف في حين استخدمت الدراسة الحالية الإناث فقط كعينة للدراسة .

٣ – تفاوت عدد العينة في الدراسات السابقة من ١٠٠ طالب وطالبة إلى ٢٠٨٣ طالبة وطالبة .

٤ – أظهرت أغلب الدراسات السابقة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور .

٥ – توصلت دراسة كلا من الشطري (١٩٨٦م) (Gullone and King, 1997) إلى وجود تشابه كبير بين الجنسين في موضوع الخوف ، في حين توصلت دراسة كلا من جابر والشيخ (١٩٨٧م) ، ودراسة عبدالفتاح (١٩٨٩م) ،

ودراسة عبدالحميد (١٩٩٠م) ، ودراسة عبدالفتاح (١٩٩٢م) ، ودراسة (Slee and Croos, 1989) ، وأخيرا دراسة عبدالخالق (١٩٩٧م) إلى وجود فروق بين الجنسين في الخوف .

٦ - تتشابه دراسة كلا من عبدالحميد (١٩٩٠م) ، ودراسة عبدالفتاح فيما يخص المقياس المستخدم في الدراسة وهو اختبار الخوف للأطفال من إعداد ترنو وتيوز وتعريب بكر (١٩٧٥م) . وهو نفس المقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

٧ - أظهرت نتيجة دراسة (Crooke , 1989) فيما يخص المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى أن خوف الأطفال المنتمين للطبقات الاجتماعية الاقتصادية الدنيا يفوق خوف الأطفال المنتمين للطبقات الاجتماعية الاقتصادية العليا . وهذا ما سوف تبحثه الدراسة الحالية لمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف أم تشابه فيما بين الدراستين .

تساؤل الدراسة وفرضيتها :

تطرح هذه الدراسة في إطار أهدافها وتساؤلاتها عددا من الفروض تعتمد في بنائها الأساسي على ما انتهت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال من نتائج . فقد تمت صياغة الفروض الآتية : -

١ - ما هي طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للمتغيرات التالية :

أ) السن (١٠-١٢سنة) .

ب) التحصيل الدراسي .

جـ) المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- وسائل جمع البيانات (الأدوات المستخدمة) .
- الأسلوب الإحصائي المستخدم .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي وذلك بسبب تماشيه مع أهدافها وموضوعها ، كما أنه المنهج الذي يستخدم في دراسة العلوم الإنسانية .

مجتمع الدراسة :

حيث أن الدراسة الحالية تتناول الخوف لدى طالبات المرحلة الإبتدائية . لذا فإن طالبات المرحلة الإبتدائية واللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٠-١٢سنة بمدينة مكة المكرمة ويدرسن في مدارس حكومية يمثلن المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة .

جدول (١)

التقسيم الجغرافي لمدارس عينة الدراسة

م	المدرسة	القسم الجغرافي	الحي
١	التاسعة والعشرون	شمال	الحجون
٢	الثالثة والثلاثون	شمال	البيبان
٣	الثانية والخمسون	جنوب	الطندباوي
٤	الثامنة والسبعون	جنوب	كدي
٥	الثانية عشر	شرق	الششة
٦	الحادية والخمسون	شرق	العزيزية
٧	السادسة والستون	غرب	أم الجود
٨	السادسة والسبعون	غرب	الرصيفة

جدول (٢)

إحصائيات خاصة بمدارس طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

م	المتغير	الإحصائيات
١	العدد الكلي لمدارس المرحلة الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة	١٣٩
٢	العدد الكلي لطالبات المرحلة الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة	٤٨٨٢٧

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية (٨ مدارس) وتقع كل مدرسة في منطقة من مناطق تعليم البنات في مكة المكرمة ، بحيث تغطي هذه المدارس المنطقة التعليمية للرئاسة العام لتعليم البنات في مدينة مكة المكرمة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب . وقد تم اختيار ٢٤٠ طالبة من الصف الرابع والخامس والسادس ابتدائي . حيث متوسط عمرها ١٣, ١١ بانحراف معياري ٣٠, ١، وذلك عن طريق اختيار فصل من كل مرحلة دراسية بطريقة عشوائية ومن ثم اختيار (١٠) طالبات من كل فصل بطريقة عشوائية أيضا والجدول رقم (٣) يوضح توزيع العينة .

جدول (٣)

توصيف عينة الدراسة حسب الصف ، ومستوى التحصيل ، والمستوى الاجتماعي ، والمستوى الاقتصادي

المتغيرات	الفئات	ك	٪
الصف	الرابع	٨٠	٣٣ ,٣
	الخامس	٨٠	٣٣ ,٣
	السادس	٨٠	٣٣ ,٣
مستوى التحصيل	ممتاز	١٢	٥ ,٠٠
	جيد جدا	١٠	٤ ,٢
	جيد	٣٨	١٥ ,٨
	مقبول	٥٨	٢٤ ,٢
	ضعيف	١٢٢	٥٠ ,٨
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	المرتفع	٧٨	٣٢ ,٥
	المتوسط	٨٢	٣٤ ,٢
	المنخفض	٨٠	٣٣ ,٣

أدوات الدراسة :

توفر للباحثة اختبارين لقياس الخوف عند الأطفال هما : -

١ - اختبار الخوف للأطفال (ابتدائي من عمر ٩ سنوات) تأليف ، ثرنر ، تيوز اقتباس وإعداد بكر (١٩٧٥م) .

٢ - اختبار المخاوف (الفوبيات) للأطفال . من إعداد الطيب (١٩٨٠م) .

وعند مقارنةَ الاختبارين وجدت الباحثة أن :

١ - اختبار ثرنر ، تيوز أشمل وأعم وأسلوبه أفضل وعبارته أسهل في الفهم .

٢ - اختبار قصير وسهل التطبيق والتصحيح مقارنة باختبار الطيب (١٩٨٠م) .

٣ - كتابة فقرات باللغة العربية عكس اختبار الطيب (١٩٨٠م) .

٤ - شمولية الفقرات الخاصة بخوف الطفل من المدرسة والوالدين والظلام والحيوانات عكس اختبار الطيب (١٩٨٠م) الذي ركزت عباراته على خوف الطفل من الظلام والحيوانات .

لذلك اعتمدته الباحثة كأداة أساسية في البحث .

١ - اختبار الخوف للأطفال (K . A . T) والذي أعده الألمانيان : ثرنر ، تيوز وعربته بكر (١٩٧٥م) . هو مقياس أعد خصيصا للأطفال من سن ٩ سنوات ويتكون من (١٨) فقرة للإجابة عليها بنعم أو لا . وذلك لتقدير قابليته للخوف (ملحق رقم ١) . ويصحح الاختبار بحصر عدد الإجابات بنعم وهي تمثل درجة الخوف التي يحصل عليها الطفل وتعبر الدرجة التي تقل عن (٦) عن خوف قليل أما إذا زادت الدرجة عن (١٢) فتعبر عن مستوى عال من الخوف لدى الأطفال ، فيما تمثل الدرجات بين (٧ - ١١) درجة عن مستوى متوسط من الخوف .

وقد حسب ثبات المقياس بطريقة الاعادة بعد أسبوعين ثم بعد شهر ثم بعد شهرين ، وتراوحت معاملات الثبات بين ٦١, ٠ ، ٧١, ٠ كما حسب صدقه بطريقتين الأولى ارتباطه مع مقياس (تايلور) للقلق ، والثانية عن طريق

ارتباطه بمحك خارجي هو التحصيل الدراسي ، وكان المعاملان مرتفعين مما يؤكد صلاحية الاختبار للإستخدام .

وقد حسبت الباحثة ثبات المقياس بطريقة الإعادة بعد أسبوعين على عينة من (٤٦) طفلا من الجنسين وكان معامل الثبات (٨٣, ٠) وهو معامل دال على مستوى (٠١, ٠) كما حسب الصدق عن طريق معامل الإتفاق بين تقدير الباحث وتقدير اثنين من أساتذة علم النفس لمدى صلاحية عبارات المقياس للكشف عن مخاوف الأطفال ، وكان معامل الإتفاق (٩٢, ٠) .

(بكر ، ١٩٨١م : ١١١ - ١٢٣)

٢ - صدق وثبات المقياس في البيئة السعودية : -

للتأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت ٦٠ طالبة من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي حيث كان هدفها : -

أ) معرفة مدى وضوع وترتيب التعليمات .

ب) معرفة مدى ملاءمة ورقة الإجابة .

جـ) معرفة مدى فهم الطالبات للعبارات وكانت النتائج كما يلي : -

الصـــــدق :

تم حساب الصدق عن طريق : إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي ، حيث كانت قيم معامل الارتباط تتراوح بين ٢٧, - ٤٩, وكلها ارتباطات دالة إحصائيا .

الثبـــات :

تم حساب الثبات عن طريق : -

أ) **التجزئة النصفية** : تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية حيث كان معامل الارتباط يساوي ٥٨, ، وذلك بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان وبراون وهو دال إحصائيا .

يتضح مما سبق أن اختبار الخوف للأطفال يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات،وتوصي الباحثة من يريد استخدامه بإعادة حساب الصدق والثبات عليه .

جدول (٤)

معامل الارتباط ومستوى الدلالة الخاصة بالعينة الاستطلاعية

م	العبـــــــــــارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أخاف من الحيوانات أكثر من غيري .	,٢٣	دالة (٠٥, ٠)
٢	أشعر كثيرا بصداع .	,٣٠	دالة (٠٥, ٠)
٣	أكون حزينة عندما أذهب للنوم ليلا .	,٢٩	(دالة) ٠٥, ٠
٤	أخاف أن يكرهني الناس .	,٣٩	دالة (٠٥, ٠)
٥	أجد نفسي أفكر دائما في مشكلة .	,٤٥	دالة (٠٥, ٠)
٦	أشعر أن كل شيء أعمله صعب علي .	,١٤	غير دالة
٧	يأمرني أهلي دائما بأن أحترس وآخذ بالي .	,٢٢	غير دالة
٨	أخاف أن يشتمني أحد في المدرسة أو يعاقبني .	,٣٥	دالة (٠٥, ٠)
٩	أهلي يخافون علي كثيرا ويمنعوني من حاجات كثيرة	,١٤	غير دالة
١٠	أفكر في واجبات المدرسة وأحمل همها كثيرا .	,١٥	غير دالة
١١	أفكر دائما في : ماذا أكون عندما أكبر ؟	,٥١	دالة (٠٥, ٠)
١٢	أخاف أن أمرض أو يحدث لي ضرر .	,٤٥	دالة (٠٥, ٠)
١٣	أنا أغضب بسرعة .	,٣٤	دالة (٠٥, ٠)
١٤	أنا أرتبك عند عمل الواجب في الفصل أو الامتحان	,٤٨	دالة (٠٥, ٠)
١٥	أهلي يمنعونني من أن أعمل كل ما أريد .	,١١	غير دالة
١٦	أحاسب نفسي عندما أعمل شيء غلط .	,١٩	غير دالة
١٧	يظهر على الكسوف ويحمر وجهي بسرعة .	,٣٩	دالة (٠٥, ٠)
١٨	أفكر دائما في أبي وأمي ومعاملتهم لي .	,١٣	غير دالة

٢ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

اختارت الباحثة مقياس "المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة السعودية" من إعداد عجلان (١٤٠٤هـ) والمستخدم في دراسة (فاطمة سليم الوادي) ويتميز هذا المقياس بما يلي : -

١ - أنه المقياس المقنن على الأسرة السعودية بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة - جدة) .

٢ - يحتوي المقياس على بنود تتطابق كثيرا مع المستويات الاجتماعية الاقتصادية الموجودة فعلا بالمملكة العربية السعودية .

هذا وقد بلغ معامل ثبات المقياس بالنسبة للدرجة الكلية ٠,٩٩٤ .

ونظرا لعدم توفر مفتاح التصحيح الخاص بمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الخاص لـ د . عجلان فقد اعتمدت الباحثة رؤية الأستاذ الدكتور محمد حمزة السليماني في تصحيح العبارات الخاصة بالمقياس .

أ) سكن الأسرة : ويتضمن سبعة بنود فرعية (كثافة سكان الحي ، نوع السكن ، عدد حجرات السكن ، أدوات ووسائل الثقافة المتوفرة لدى الأسرة ، القائمين على خدمة الأسرة ، شراء الصحف والمجلات ، قضاء العطلات السنوية) .

ب) الحالة التعليمية للوالدين : ولتقدير درجات البعد الخاص بعمل الوالدين في المقياس فقد تم حصر الأعمال والمهن الموجودة بالمملكة العربية السعودية آخذين في الاعتبار ما يلي : -

١ - المكانة الاجتماعية للمهنة .

٢ - المهام والمسئوليات الملقاة على عاتقها .

٣ - العائد الاقتصادي للجهد أو المهنة .

٤ – موقع الوظيفة أو المهنة في التركيب الاجتماعي الاقتصادي وتعطى الدرجات لكل مستوى تصاعديا كما يلي (١ – ٦) ، وهذه المستويات هي :

المستوى الأول :

ويضم أصحاب المهن ذوات العمالة غير فنية مثل بائع متجول ، عامل ، عامل زراعي ، موزع صحف ، فراش ، مستخدم .. الخ ، ويمنح أصحاب هذا المستوى (درجة واحدة) .

المستوى الثاني :

ويضم عمالة فنية ماهرة نوعا ما مثل ميكانيكي ، كهربائي ، سباك ، رجال الشرطة والمطافي ، رقيب ، مدرسوا بمؤهلات متوسطة ، صراف ، صغار التجار ، حلاق ، خياط ، عريف ، عسكري ، مؤذن مسجد ، ممرضات .. الخ ، ويمنح أصحاب هذا المستوى (درجتان) .

المستوى الثالث :

ويضم الأعمال المهنية المتوسطة ، المقاولون ، النجارون ، الجواهرجية ، رجال أعمال ، وكلاء المدارس الابتدائية ، العاملين بالوظائف الكتابية والفنية المتوسطة ، مدرسوا المرحلة الإعدادية ، المطوفون ، ... الخ ، ويمنح أصحاب هذا المستوى (ثلاث درجات) .

المستوى الرابع :

وهم الذين يشغلون وظائف إدارية مهنية فوق المتوسط مثل : الموظفون الجامعيون ، مدرسوا المرحلة الثانوية ، الصحفيون ، الفنانون ، صغار الضباط ، أصحاب المؤسسات ، المقاولون الكبار ، أئمة المساجد ، الموجهون بالمدارس .الخ . ويمنح أصحاب هذا المستوى (أربع درجات) .

المستوى الخامس :

وهم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات ، مديروا العلاقات العامة ، المديرون والمساعدون العموميون في الدوائر الحكومية ، مدير ورؤساء المدارس الثانوية ، مفتشوا الإدارات ، الأطباء ، المهندسون ، الخبراء ، المستشارون القانونيون ، القضاه .. الخ ، ويمنح أصحاب هذا المستوى (خمس درجات) .

المستوى السادس :

وهم الوزراء ، وكلاء وزارة ، أمراء منطقة ، رؤساء محاكم ، سفراء ، وكلاء عمداء الكليات والجامعات ، مديروا إدارات مهنية عليا .. الخ ، وهؤلاء يمنحوا (ست درجات) . (ملحق رقم ٢)

سجل المعلومات الشامل للطالبة :

وذلك للتعرف على المستوى التعليمي للطالبة ، حيث اعتمدت الباحثة على تقدير كل طالبة من طالبات العينة وعلى بعض الأمور المتعلقة بها داخل المدرسة . وقد سجلت الباحثة المستوى التحصيلي للطالبات من واقع كشوف درجات الطالبات بالمدرسة المقيدة فيها الطالبة : وقد تم تقسيمهم إلى المستويات التالية :

١ - ممتاز .
٢ - جيد جدا .
٣ - جيد .
٤ - مقبول .
٥ - ضعيف . (ملحق رقم ٣)

خطوات التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة بمدينة مكة المكرمة وذلك بعد الاتصال بالرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمة للتعرف على عدد المدارس الحكومية وتوزيعها الجغرافي في الوقت الحالي والتي بلغ عددها حينها ١٣٦مدرسة.

ملاحظة :

(تم تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ٦٠ طالبة على أربعة مدارس تمثل الجهات الأصلية بمعدل (٥) طالبات من كل صف (رابع – خامس – سادس) أي ما يساوي ١٥ طالبة من كل مدرسة) .

وبعد أخذ موافقة الرئاسة العامة قامت الباحثة بالتطبيق في (٨) مدارس حكومية تمثل الجهات الأصلية بمعدل مدرستين في كل جهة ومن ثم قامت الباحثة بتوزيع إختبار الخوف للأطفال إقتباس وإعداد بكر وقد تضمن الاختبار (١٨) فقرة تتم الإجابة عليها إما بنعم أو لا . وكذلك مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية إعداد الدكتورة عجلان وقام بالإجابة عليه أولياء أمور الطالبات ، وأخيرا جزء خاص بالمدرسة تقوم بتعبئته معلمة كل صف وذلك على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة بما في ذلك العينة الاستطلاعية ، وقد تم توزيع الاستبيانات عن طريق الباحثة نفسها حرصا منها على سلامة وصولها إلى عينة الدراسة ومن ثم رجوعها وذلك بعد شرح طريقة الإجابة عليها . وتم تطبيق الدراسة على العينة الأساسية في الفترة من ١٤١٩/١٢/١٧هـ إلى ١٤٢٠/١/٢٠هـ . وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح أوراق الإجابة مستخدمة في ذلك مفتاح للتصحيح ومن ثم رصد جميع الدرجات في أوراق الحاسب الآلي بمساعدة المشرف على الرسالة تمهيدا لإدخالها للحاسب الآلي في جامعة أم القرى والقيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (CPSS) .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

١ – المتوسطات .

٢ – تحليل التباين آحادي الاتجاه .

٣ – التكرارات والنسبة المئوية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- التساؤل الرئيسي .
- فرضية الدراسة .

التساؤل الرئيسي :

ما هي طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة ؟

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية .

جدول (٥)

طبيعة توزيع درجات الخوف بين أفراد العينة

الصف	المتوسط	الانحراف المعياري
الرابع ن = ٨٠	١٠ ,٥٣	٢ ,٦٧
الخامس ن = ٨٠	١٠ ,٧٥	٢ ,٧٠
السادس ن = ٨٠	١٠ ,١١	٣ ,١٢
المجموع ن = ٢٤٠	١٠ ,٤٦	٢ ,٨٤

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة خوف الطالبات يقع ما بين الدرجات (٧-١١) أي أن خوف الطالبات في المستوى المتوسط ، حيث أشارت بكر إلى أن مستويات الخوف ثلاثة وهي :

١ - ٦ وأقل خوفا قليل .

٢ - من (٧-١١) خوف متوسط .

٣ - ١٢ فأكثر خوف عال .

ويمكن إرجاع مستوى الطالبات المتوسط للخوف من وجهة نظر شخصية إلى :

أ) أن الإناث أكثر إظهارا للخوف . وهذا ما أكدته دراسة العيسوي وعبداللطيف (١٩٨٩م) نقلا عن عبدالفتاح .

ب) عوامل التنشئة الاجتماعية التي تتوقع من الإناث أن يكونوا أضعف وأكثر انفعالا .

جـ) التكوين البيولوجي والجسماني للإناث يلعب دور في تشكيل استجابة الخوف فالإناث لا يملكون من القدرات الفعلية والمهارات الحركية ما يطمئنهم ويجعلهم أكثر شجاعة عن مواجهة المخاوف .

وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة والذي يشير إلى أن الطفل كلما تقدم في العمر كلما قلت مخاوفه . كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gullone and King, 1997) .

هذا وقد قامت الباحثة بعمل التكرارات والنسب لكل فقرة من فقرات الاستبيان ثم ترتيبها في جدول .

جدول (٦)

المخاوف بين طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي حسب التكرارات

م	الفقـــــــرات	التكرارات		التكرارات	
		نعم	٪	لا	٪
١	أخاف من الحيوانات أكثر من غيري .	١٤٤	٦٠	٩٦	٤٠
٢	أشعر كثيرا بصداع .	٧٤	١٩,٦	١٩٣	٨٠,٤
٣	أكون حزينة عندما أذهب للنوم ليلا .	٤٣	١٧,٩	١٩٧	٨٢,١
٤	أخاف أن يكرهني الناس .	١٦٩	٧٠,٤	٧١	٢٩,٦
٥	أجد نفسي أفكر دائما في مشكلة .	٧٢	٣٠	١٦٨	٧٠
٦	أشعر أن كل شيء أعمله صعب علي .	٥٤	٢٢,٥	١٨٦	٧٧,٥
٧	يأمرني أهلي دائما بأن أحترس وآخذ بالي .	٢٢٥	٩٣,٨	١٥	٦,٣
٨	أخاف أن يشتمني أحد في المدرسة أو يعاقبني .	١٨٣	٧٦,٢	٥٧	٢٣,٧
٩	أهلي يخافون علي كثيرا ويمنعونني من حاجات كثيرة .	١٩٤	٨٠,٨	٤٦	١٩,٢
١٠	أفكر في واجبات المدرسة وأحمل همها كثيرا .	١٨٠	٧٥	٦٠	٢٥
١١	أفكر دائما في : ماذا أكون عندما أكبر .	١٨٣	٧٦,٢	٥٧	٦,٣
١٢	أخاف أن أمرض أو يحدث لي ضرر .	١٩٧	٨٢,١	٤٣	١٧,٩
١٣	أنا أغضب بسرعة .	٧٠	٢٩,٢	١٧٠	٧٠,٨
١٤	أنا أرتبك عند عمل الواجب في الفصل أو الامتحان .	١٣٢	٥٥	١٠٨	٤٥
١٥	أهلي يمنعونني من أن أعمل كل ما أريد .	٧٧	٣٢,١	١٦٣	٦٧,٩
١٦	أحاسب نفسي عندما أعمل شيء غلط .	٢٢٤	٩٣,٣	١٦	٦,٧
١٧	يظهر علي الكسوف ويحمر وجهي بسرعة .	١٠٩	٤٥,٤	١٣١	٥٤,٦
١٨	أفكر دائما في أبي وأمي ومعاملتهم لي .	٢٠٩	٨٧,١	٣١	١٢,٩

جدول (٧)

المخاوف الأكثر شيوعا بين طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي حسب التكرارات

م	الفقرات	التكرارات		التكرارات	
		نعم	٪	لا	٪
١	يأمرني أهلي دائما بأن أحترس وآخذ بالي .	٢٢٥	٩٣,٨	١٥	٦,٣
٢	أحاسب نفسي عندما أعمل شيء غلط .	٢٢٤	٩٣,٣	١٦	٦٧,٩
٣	أفكر دائما في أبي وأمي ومعاملتهم لي .	٢٠٩	٨٧,١	٣١	١٢,٩
٤	أخاف أن أمرض أو يحدث لي ضرر .	١٩٧	٨٢,١	٤٣	١٧,٩
٥	أهلي يخافون علي كثيرا ويمنعونني من حاجات كثيرة .	١٩٤	٨٠,٨	٤٦	١٩,٢
٦	أخاف أن يشتمني أحد في المدرسة أو يعاقبني .	١٨٣	٧٦,٢	٥٧	٢٣,٧
٧	أفكر دائما في : ماذا أكون عندما أكبر .	١٨٣	٧٦,٢	٥٧	٢٣,٧
٨	أفكر في واجبات المدرسة وأحمل همها كثيرا .	١٨٠	٧٥	٦٠	٢٥
٩	أخاف أن يكرهني الناس .	١٦٩	٧٠,٤	٧١	٢٩,٦
١٠	أخاف من الحيوانات أكثر من غيري .	١٤٤	٦٠	٩٦	٤٠
١١	أنا أرتبك عند عمل الواجب في الفصل أو الامتحان .	١٣٢	٥٥	١٠٨	٥٤
١٢	يظهر علي الكسوف ويحمر وجهي بسرعة .	١٠٩	٤٥,٤	١٣١	٥٤,٦
١٣	أهلي يمنعونني من أن أعمل كل ما أريد .	٧٧	٣٢,١	١٦٣	٦٧,٩
١٤	أشعر كثيرا بصداع .	٧٤	١٩,٦	١٩٣	٨٠,٤
١٥	أجد نفسي أفكر دائما في مشكلة .	٧٢	٣٠	١٦٨	٧٠
١٦	أنا أغضب بسرعة .	٧٠	٢٩,٧	١٧٠	٧٠,٨
١٧	أشعر أن كل شيء أعمله صعب علي .	٥٤	٢٢,٥	١٨٦	٧٧,٥
١٨	أكون حزينة عندما أذهب للنوم ليلا .	٤٣	١٧,٩	١٩٧	٨٢,١

يتضح من الجدول رقم (٨) المخاوف الأكثر شيوعا لدى طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي .

حيث لوحظ أن الخمس فقرات الأولى مرتبطة بتفكير الطالبات بأسلوب معاملة الوالدين لهم ويرجع ذلك إلى ارتباطهم النفسي والعاطفي الكبير بهم ، وخوفهم الشديد من حدوث أشياء غير محمودة لهم من مرض أو موت ..وغيره .

أما فيما يخص الفقرات الست التي تليها فقد كان معظمها يدور حول الأمور المدرسية (واجبات – امتحانات) وقد يرجع ذلك إلى ضعف قدرات الطالبة على التركيز والاستيعاب وسوء الفهم الناتج عن شرود الذهن وعدم الاكتراث بالمواد الدراسية الأمر الذي يؤدي بهم إلى الخوف من الواجبات المدرسية والامتحانات .

وأخيرا فيما يخص الفقرات السبعة الأخيرة فكانت معظمها حول الناحية النفسية والانفعالية للطالبة وهذا يرجع إلى أنهم من شريحة عمرية واحدة ومتقاربون إلى حد كبير في العمر لذلك فإن خصائصهم النفسية متقاربة .

فرضية الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للمتغيرات التالية : –

أ) المرحلة العمرية (١٠–١٢سنة) .

ب) التحصيل الدراسي .

جـ) المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين آحادي الاتجاه .

جدول (٨)

الفروق في الخوف بين الطالبات تبعا للصف ، مستوى التحصيل ، المستوى الاجتماعي ، المستوى الاقتصادي

الرقم	المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	اتجاه الفروق	مستوى الدلالة
١	الصف الدراسي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٣٧ ٢٣٩	١٦,٨٥ ١٩١٢,٨٧ ١٩٢٩,٧٣	٨,٤٢ ٨,٠٧	١,٠٤	لا توجد فروق	٥٪
٢	التحصيل الدراسي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٢٣٥ ٢٣٩	٥٧,٦٥ ١٨٧٢,٧ ١٩٢٩,٧٣	١٤,٤١ ٧,٩٦	١,٨٠	لا توجد فروق	٥٪
٣	المستوى الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٣٧ ٢٣٩	٣,٠١ ١٩٢٦,٧١ ١٩٢٩,٧٣	١,٥٠ ٨,١٢	,١٨	لا توجد فروق	٥٪
٤	المستوى الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٣٧ ٢٣٩	٦,٦٥ ١٩٢٣,٧ ١٩٢٩,٧٣	٣,٣٢ ٨,١١	,٤١	لا توجد فروق	٥٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للمتغيرات السابقة ويمكن تحليل ذلك من وجهة نظر شخصية إلى أن :

أ) فيما يخص السن (١٠–١٢) سنة .

١ – تحويل اهتمام الطفل في هذه المرحلة إلى بعض الأمور الشخصية والاجتماعية.

٢ – يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء والتي تقوم على القدوة المتمثلة في الوالدين والأخوة الكبار .

٣ – في نهاية هذه المرحلة يبدأ الأطفال من التخلص من مشكلة الخوف نظرا لتقدمهم في العمر ، كما نجد أن مظاهر السلوكيات الانفعالية تميل نحو الاستقرار في نهاية مرحلة الطفولة .

تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة والذي أشار في تجربة (جرز لد – هولمز) في أن الطفل كلما تقدم في العمر كلما قلت مخاوفه .

ب) أما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي .

١ – فقد يشير إلى أن الطالبات حريصات على تفوقهم الدراسي الأمر الذي يدفعهم إلى مواجهة مخاوفهم ومحاولة التخلص منها ، علما بأن المخاوف إذا سيطرت على الفرد قد تعوق من تفوقه الدراسي وأدائه الأكاديمي .

جـ) أما بالنسبة لمتغير المستوى الاجتماعي .

١ – وقد يكون السبب في ذلك أن المخاوف لا تتأثر بالمستويات الاجتماعية حيث أنها مظاهر انفعالية ملتصقة بالانسان في أي مستوى اجتماعي كان.

٢ – كما قد يكون السبب أن أفراد العينة ينتمون إلى مستويات اجتماعية متقاربة أي لم تظهر بينهم الفوارق الاجتماعية بالصورة التي يمكن أن تؤثر على نمطية استجاباتهم على مقياس الخوف .

د) أما بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي .

١ – وقد يرجع السبب إلى أن المخاوف لا تتأثر بالمستويات الاقتصادية .

٢ – كما قد يكون السبب أن أفراد العينة ينتمون إلى مستويات اقتصادية متقاربة أي لم تظهر بينهم الفوارق الاقتصادية بالصورة التي يمكن أن تؤثر على نمطية استجاباتهم على مقياس الخوف .

تختلف هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة ومع دراسة (Cvoke, 1989) في أن خوف الأطفال المنتمين للطبقة الاجتماعية الدنيا يفوق خوف الأطفال المنتمين للطبقة الاجتماعية المتوسطة والعليا .

الفصل الخامس

- ملخص النتـــــــــائـــج
- التوصيـــــــــــــات
- المقترحـــــــــــات

ملخص النتائج :

١ – أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية يشعرن بالخوف بدرجة متوسطة .

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للمرحلة العمرية (١٠ – ١٢ سنة) .

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للتحصيل الدراسي .

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوى الخوف تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

التوصيات :

توصي الدراسة الحالية من خلال النتائج التي توصلت إليها بما يلي : –

١) العمل على توفير مناخ أسري سليم يتسم بالأمن والطمأنينة للطفل .

٢) محاولة حل جميع الخلافات والمشاكل الأسرية وإيجاد ظروف بيئية سليمة يعيشها الطفل .

٣) العمل من قبل الوالدين على إشباع الحاجات النفسية للطفل قدر المستطاع .

٤) الابتعاد عن استخدام الأساليب اللاسوية في تربية الأطفال مثل العقاب والتسلط والعنف والاهمال وغيرها من الأساليب قدر المستطاع .

٥) منح وإعطاء الوقت الكافي للأطفال للاقتراب من الوالدين لأن ذلك يساعدهم على الإحساس بالأمان والطمأنينة .

٦ – تصميم برامج تربوية تعمل على مشاركة الآباء مع المؤسسات التربوية المختلفة لمحاولة حل أو الحد من مشاكل الأطفال .

المقترحـــــات :

١) ضرورة عمل دراسة مماثلة على الأولاد (البنين) وذلك للكشف على المواضيع التي تثير الخوف لديهم ومن ثم عمل مقارنة بينها وبين المواضيع التي تثير الخوف لدى البنات في نفس المرحلة .

٢) عمل دراسات أخرى تكون على عينة أكبر من العينة الحالية .

٣) ضرورة عمل دراسة مماثلة على الأولاد (البنين) والبنات ولكن ببحث متغيرات مختلفة عن تلك المستخدمة في الدراسة الحالية .

٤ – إجراء مثل هذه الدراسة على عينة من الأطفال في مراحل نمو مختلفة .

٥ – إجراء مثل هذه الدراسة على عينة غير متجانسة حيث تشمل أعمارا عمرية مختلفة .

٦ – إجراء دراسة لبعض الانفعالات لمرحلة الطفولة لمعرفة تأثيرها على الطفل .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١ – أبو شهبة ، هناء إبراهيم يحي (١٩٨٧م) . علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، في : بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس بمصر ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات .

٢ – أحمد ، عبدالعزيز اسماعيل (١٩٩٧م) . أبعدوا أطفالكم عن الخوف ، المجلة الثقافية ، العدد ١٩ ص ص ٢٠–٢١ .

٣ – أسعد ، يوسف ميخائيل (١٩٩٠م) . سيكولوجية الخوف : القاهرة : نهضة مصر .

٤ – بدير ، كريمان (١٩٩٥م) . دراسات وبحوث في الطفولة المصرية ، القاهرة: عالم الكتب .

٥ – بكر ، عواطف عبدالوهاب (١٩٧٥م) . اختبار الخوف للأطفال (ابتداءً من عمر ٩ سنوات) ، القاهرة : جامعة عين شمس .

٦ – بيدس ، أميل (١٩٨٧م) . الأعصاب أمراضها وعلاجها ، بيروت : المؤسسة اللبنانية العربية .

٧ – حافظ ، أحمد خيري (١٩٩١م) . المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين ، دراسات نفسية ، مج ١ (٣) ص ص ٤١٥ – ٤٣٧ ، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .

٨ – حجازي ، ذكية (١٩٩٤م) . الطفولة من الحمل والولادة حتى المراهقة ، دراسات وتجارب في حب الطفولة ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٩ – حسن ، محمود محمد (١٩٩١م) " الاضطرابات النفسية " ، الفيصل ، العدد ١٧٨ ص٩٥ .

١٠ – الحسين ، عبداللطيف (١٩٩٥م) . " كيف نحرر أطفالنا من الخوف " ، الأمن والحياة ، العدد ١٥٥ ص ص ٥٧ – ٥٨، الرياض: وزارة الداخلية .
١١ – الحفني ، عبدالمنعم (١٩٩٥م) . موسوعة الطب النفسي الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسية وطرق علاجها نفسيا ، ج١ ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة مدبولي .
١٢– حواشين ، مفيد نجيب وآخرون (١٩٨٩م) . النمو الانفعالي عند الأطفال ، ط١ ، عمان : دار الفكر .
١٣– الديواني ، مصطفى (١٩٧٤م) ."معركة النوم"، الأمانة ، العدد ٥ ص٥٦.
١٤ – الرفاعي ، عادل عمر محمود (١٩٩٠م) . " الخوف عند الأطفال " ، الجندي المسلم ، العدد ٥٦ ، ص ص ٩١ – ٩٢ .
١٥– رفعت ، محمد (١٩٩٢م"أ") . الأمراض النفسية وعلاجها في ضوء التقدم الطبي الحديث ، بيروت : دار الفكر العربي .
١٦– رفعت ، محمد (١٩٩٢م"ب"). كيف تربي أولادك ، بيروت ، دار المعرفة .
١٧ – الزعبي ، أحمد محمد (١٩٩٤م) . الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال ، صنعاء : دار الحكمة اليمانية .
١٨– سامي ، محمود (١٩٩٤م) " الخوف عند الأطفال هل تعالجه السخرية ؟ " الموقف ، العدد ١٠٠ ص٨٣ .
١٩– سبوك ، بنجامين (١٩٧٢م) . العناية بالطفل ، ترجمة عدنان كيالي وإيلي لاونس ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات .
٢٠ – السقا ، صباح (١٩٩٦م) . " أطفالنا والخوف " ، المنهل ، العدد ٥٦ ص ص ١٤١ – ١٤٢ .
٢١– سلامة ، ممدوحة محمد (١٩٨٧م) . مخاوف الأطفال وإدراكهم (للقبول – الرفض) الوالدي . مجلة علم النفس ، ص ص ٥٤ – ٥٩ ، العدد ٢ ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٢– الشافعي ، منى (١٩٩٣م) " طفلي يخاف " ، الأسرة ، العدد ٦ ص٤٩.

٢٣- شحيمي ، محمد أيوب (١٩٩٤م) . مشاكل الأطفال ... كيف تفهمها ؟ المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها ، بيروت : دار الفكر اللبناني .

٢٤- الشربيني ، زكريا (١٩٩٤م) . المشكلات النفسية عند الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٥- الشطري ، وليد (١٩٨٦م) . المخاوف الشائعة عند الأطفال الأردنيين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، بكلية التربية) الأردن : الجامعة الأردنية .

٢٦- صادق ، عادل أحمد (١٩٩١م)" الخوف جزء طبيعي من حياة الأطفال" ، القافلة ، العدد ٥ ص ٤٧ .

٢٧- صادق ، أمال وفؤاد أبو حطب (١٩٩٥م) . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ط٣ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٨- عاقل ، فاخر (١٩٦٥م) . " الخوف خوفان ... خوف سوي وخوف مرضي " ، العربي ، العدد ٤٧ ص ص ١٢٠ - ١٤٢ .

٢٩- عاقل ، فاخر (١٩٧٣م) . أصول علم النفس وتطبيقاته ، بيروت : دار العلم للملايين .

٣٠- عبدالحميد ، جابر (١٩٨٧م) . دراسة مسمية للمخاوف الشائعة لدى عينة من القطريين وغير القطريين ، دراسات نفسية في الشخصية العربية ، ص ص ٤٢٨ - ٤٥٤ ، القاهرة : عالم الكتب .

٣١- عبدالعليم ، ربيع شعبان والسيد غازي محمد (١٩٩٦م) . المخاوف المدرسية وعلاقتها باضطرابات التعلق والانفصال لدى أطفال المدرسة الإبتدائية ، المؤتمر الدولي الثالث ٢٣-٢٥ ديسمبر ، ص ص ٩٢٩ - ٩٣٠، القاهرة ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس .

٣٢- عبدالفتاح ، يوسف (١٩٩٢م) . بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم ، دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، ص ص ٦٢ - ٧١ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣٣- عبده ، سمير (١٩٨٨م) . مشاكل الناس : تحليل مائة حالة نفسية ، دمشق : دار الكتاب العربي .

٣٤- عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٩٩٦م) . البحث العلمي مفهومه - مفهومه - أدواته - أساليبه ، ط٥ ، عمان : دار الفكر .

٣٥- عثمان ، سنية النقاش (١٩٨٠م) . طفلك حتى الخامسة .. دليل المرأة العربية ، ط٤ ، لبنان : دار العلم للملايين .

٣٦- عريفج ، سامي (١٩٨٧م) . علم النفس التطوري ، ط٢ ، الأردن : دار جدولاي .

٣٧- عقل ، محمود عطا حسين (١٩٩٣م) . النمو الإنساني ((الطفولة والمراهقة)) ، الرياض : دار الخريجي .

٣٨- عوض ، حنان محمود (١٩٩٠م) . "الخوف عند الأطفال " مجلة التربية العدد ٨٣ ، ص ص ٢٣ - ٣٣ .

٣٩- العيسوي ، عبدالرحمن ومدحت عبدالحميد عبداللطيف (١٩٨٩م) . مخاوف الأطفال المرضية وعلاقتها بحالة القلق وسمته ، الكتاب السنوي في علم النفس ، مج(٦) ص ص ٢٨٩-٣٠٢ ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٤٠- فرويد ، سيجون (١٩٨٣م) . الكف والعرض والقلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط٣ ، الكويت : دار الشروق .

٤١- الفقي ، حامد عبدالعزيز (١٩٨٣م) . دراسات في سيكولوجية النمو ، الكويت : دار القلم .

٤٢- ليتشي ، بنيلوبي (١٩٨٣م) . دليل الوالدين من الألف إلى الياء لرعاية صحة الأبناء ونموهم وسعادتهم ، القاهرة : الدار العربية .

٤٣- محسن ، خليل (١٩٨٨م) . الأمراض النفسية والعقلية عند الأطفال والأولاد ، لبنان : دار الكتب العلمية .

٤٤- المخزومي ، أمل (١٩٩٤م) " الخوف لدى الطفل " ، المجلة العربية ، العدد ١٩٨ ص ٨٥ .

٤٥ - المصري ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم إبن منظور الأفريقي (١٩٩٠م) . لسان العرب ، مجلد رقم ١٣ ، بيروت : دار صار .

٤٦- منصور ، محمد جميل محمد يوسف . (١٩٨٤م) . قراءات في مشكلات الطفولة ، ط٢ ، جدة : تهامة .

٤٧- منصور ، محمد جميل محمد يوسف وفاروق عبدالسلام (١٩٨٩م) . النمو من الطفولة إلى المراهقة ، ط٤ ، جدة :تهامة .

٤٨- ميلر ، عمانويل (١٩٨٢م) . مشكلات نمو الأطفال ، ترجمة سمير عبده ، بيروت : دار مكتبة الحياة .

٤٩- النجار ، عبدالرحمن محمد (١٩٩٣م) . دليل طبي الأسرة : صحة أطفالنا ، وقاية ، رعاية ، وعلاج ، مكة المكرمة ، مركز بحوث العلوم التطبيقية والهندسية (١٠) ، جامعة أم القرى .

٥٠- وادي ، فاطمة حسن سليم (١٩٨٤م) . الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وعلاقتها بالتحصيل المدرسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ،جامعة أم القرى ، كلية التربية .

المراجع الأجنبية :

51 - Abdel - Khalek, Ahmed (1997). " Asurvey of Fears Assoclated with Iraqi Aggre ssion among kuwaiti chiloren and adolescents : Afactorial study 5.7 Years After the gulf war .Vol. 81, pp. 247 - 255.

52 - Bin Yang, Qiank Ollendick, T.H (1994) . "Fears in Chinese chidren and Anxiety and Depression. J. child psychol . Psychiat. Vol. 35 (2) PP. 351-363.

53 - Brody, L. R. et.al (1995) " Gender Differences in Anger and Fear as a Function of situational context," Sex Roles Vol. 32, pp. 47-78.

54 - Contor, Joanne and Nathanson Amy (1996) " Childrens fright Reactions to Television news," Journal of commani cation Autumn. V. 46 (4) pp. 139-152.

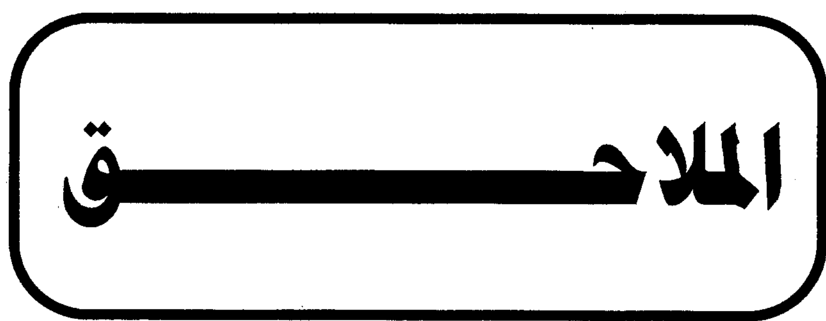
55 - Gullone, E, Leonora and King neville (1997) . " Three-Year follow - UP of normal fear in children and adolescents aged 7 to 18 years, British,"Journal of Developmental Psy chology . V. 15 pp. 97-111.

56 - Hetherington, E and Parke (1987).Child psychology A contemporary Viewpoint, M, Graw - Hill Book company: New York.

57 - Ollendick, T.H et.al (1995). "Perceptions of fear in other children and Adolescents: the Role of Gender and Friend ship status''. Journal of Abnormal child psychology. V. 23 (4) pp. 439-452.

58 - Phillip, T. Slee, Darryl G. Cross (1989). Living in the Nuclear Age: An Australian study of children's and Adolescen's fears. Child Psychiatry and Human Development. Vol.19 (4) PP.270-278.

59 - Thomas, H. ollandick et.al (1996). "Fearsin American, Australian, Chinese, and Nigerian children and Adolescents: A cross-Cultural study". J . Child psychol. Psychiat. Vol.37(2) PP.213 - 220 .


الملاحق

ملحق رقم (١)

إختبار الخوف للأطفال

إقتباس وإعداد

الدكتورة عواطف عبد الوهاب بكر



التعليمات :

****

على الصفحة التالية توجد بعض الجمـل والمطلـوب منـك إختيـار الإجابة التي تعجبك بعد قرأتها جيداً . ستجدي أمام كل جملة كلمتين :- (نعم) ، (لا) فإذا أردتي أن تجيبي بنعم فضعي دائرة حـول (نعـم) أمـا إذا أردتي أن تجيبي بلا فضعي دائرة حول (لا) .

فضلاً :-

لاتتركي جملة من غير إجابة .

وشكراً ،،،،

الباحثة

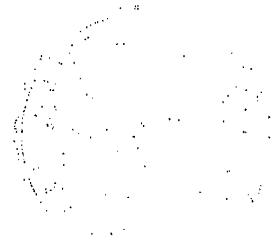
سوسن نور إلهي

بيانات خاصة بالطفلة :-

****

الاســـــم :   العمر أو تاريخ الميلاد :

المدرســـة :   الصـــف :



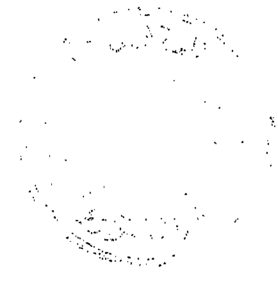
التسلسل	العبـــــــارة		
١	أخاف من الحيوانات أكثر من غيري	نعم	لا
٢	أشعر كثيراً بصداع	لا	نعم
٣	أكون حزينه عندما أذهب للنوم ليلاً	نعم	لا
٤	أخاف أن يكرهني الناس	نعم	لا
٥	أجد نفسي أفكر دائماً في مشكلة	نعم	لا
٦	أشعر أن كل شيء أعمله صعب علي	نعم	لا
٧	يأمرني أهلي دائماً بأن أحترس وأخذ بالي	نعم	لا
٨	أخاف أن يشتمني أحد في المدرسة أو يعاقبني	لا	نعم
٩	أهلي يخافون علي كثيراً ويمنعونني من حاجات كثيرة	نعم	لا
١٠	أفكر في واجبات المدرسة وأحمل همها كثيراً	نعم	لا
١١	أفكر دائماً في : ماذا أكون عندما أكبر ؟	نعم	لا
١٢	أخاف أن أمرض أو يحدث لي ضرر	نعم	لا
١٣	أنا أغضب بسرعة	نعم	لا
١٤	أنا أرتبك عند عمل الواجب في الفصل أو الامتحان	نعم	لا
١٥	أهلي يمنعونني من أن أعمل كل ما أريد	لا	نعم
١٦	أحاسب نفسي عندما أعمل شيء غلط	نعم	لا
١٧	يظهر علي الكسوف ويحمر وجهي بسرعة	لا	نعم
١٨	أفكر دائماً في أبي وأمي ومعاملتهم لي	لا	نعم

ملحق رقم (٢)

المملكة العربية السعودية
كلية التربية
قسم علم النفس

مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة السعودية

إعداد
د/ سهير سليمان عجلان



الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة ....

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على بعض أبعاد المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للسرة السعودية وإستخدام هذا المقياس يقتصر على الدراسة والبحث العلمي فقط .

لذا رجاء ملئ جميع البيانات بأمانة وعناية وذلك بكتابة البيانات المطلوبة أو وضع علامة (✓) بوضوح في الخانة المناسبة ☐ أو تظليل الخانة ■

مع جزيل الشكر لتعاونك معنا في سبيل تقدم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية .

أولاً :– بيانات عامة :–

الاسم : .... (إن إردت)

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

الجنسية : سعودي ☐ غير سعودي ☐

تاريخ الميلاد :– / /

اسم المدرسة : ....

نوعها : حكومية ☐ أهلية ☐

الصف والفصل : ....

اسم المدينة / القرية :........................

الجنسية : سعودية ☐ غير سعوديه ☐

ثانياً :– بيانات عن الحالة الاجتماعية للأسرة :–

– الوالدان : يقيمان معاً بالمنزل ☐ منفصلان دون طلاق ☐

منفصلان بطلاق ☐ الاب متوفي ☐

الام متوفية ☐

– الاب متزوج بغير الام : نعم ☐ لا ☐

(في حالة نعم) عدد زوجات الاب بغير الام ....

– عدد الاخوة والأخوات : الاشقاء .... غير الاشقاء ....

– ترتيب الطفلة في الأسرة : ....

– عدد أفراد الأسرة المقيمين في السكن ....

– عدد أفراد الاسرة الذين ينفق عليهم الأب ....

– إقامة الطالبة : مع الوالدين ☐ مع أحد الوالدين ☐

مع أحد الاخوة ☐ مع أحد الاقارب ☐

– توجد زوجة أب بالمنزل : نعم ☐ لا ☐

– يوجد زوج للأم بالمنزل : نعم ☐ لا ☐

ثالثاً :– سكن الأسرة :–

– اسم الحي :

– كثافة سكانه : مزدحم ☐ متوسط الازدحام ☐ غير مزدحم ☐

– نوع السكن : شقة ☐ منزل مستقل أو فيلا ☐

إيجار ☐ ملك ☐

– عدد حجرات السكن :–

ملاحظة :– (تحسب الصالة حجرة) .

٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠ حجرات فأكثر

ضع علامة ✓ تحت العدد الذي ينطبق على الاجهزة والادوات ووسائل الثقافة المتوفـرة لدى الاسرة :–

☐ غسالة ملابس ☐ غسالة أطباق ☐ مكنسة كهربائية

☐ ثلاجة ☐ مكيفات ☐ تليفون

☐ تليفزيون ☐ استريو ☐ فيديو

☐ كاميرا فيديو ☐ مكتبة ☐ أتاري أو العاب فيديو آخرى

☐ تحف ثمينة ☐ سجاد عجمي أو صيني ☐ سيارة

☐ أكثر من سيارة ☐ حمام سباحة ☐ حجرة رياضية

– يوجد خدم أو مربية أو طباخين أوسائق للأسرة : نعم ☐ لا ☐

– تحرص الأسرة على شراء الصحف والمجلات اليومية أو الاسبوعية دائماً :

نعم ☐ لا ☐

– تقضي الاسرة عطلاتها السنوية :–

– داخل المملكة في نفس المكان ☐

– داخل المملكة في اماكن مختلفة ☐

– خارج المملكة ☐

رابعاً :– عمل الوالدين :–

– عمل الوالد ....

– عمله قبل التقاعد أو الوفاة ....

– عمل الوالدة (إن وجد) ....

خامساً :- الحالة التعليمية للوالدين :

ضع علامة ✓ تحت أعلى مستوى تعليمي وصل إليه كل من الوالدين :

*** تعليم الأب :-

١		٢	٣	٤	٥	٦	٧
أمي ولايحفظ القرآن	أمي ويحفظ القرآن غيباً	يقرأ ويكتب	حاصل على الشهادة الابتدائية	حاصل على الكفاءة المتوسطة أو مايعادلها	حاصل على الثانوية العامة أو مايعادلها	حاصل شهادة من الجامعة	مؤهل أعلى من الشهادة الجامعية ماجستير/ دكتوراه

*** تعليم الأم :-

١		٢	٣	٤	٥	٦	٧
أميه ولاتحفظ القرآن	أميه وتحفظ القرآن غيباً	تقرأ وتكتب	حاصله على الشهادة الابتدائية	حاصله على الكفاءة المتوسطة أو مايعادلها	حاصله على الثانوية العامة أو مايعادلها	حاصله شهادة من الجامعة	مؤهل أعلى من الشهادة الجامعية ماجستير/ دكتوراه

سادساً :- الحالة الاقتصادية للأسرة :-

***** مصادر دخل الاسرة :** (المصادر الخارجة من الرواتب تذكر سواء لـلأب أو الأم أو الابناء) .

ضع علامة ✓ أمام المصادر التي يعتمد عليها دخل الاسرة الشهري بصفة دائمة :-

راتب الأب الوظيفة	☐	راتب الأم من الوظيفة	☐
رواتب أو أجور الابناء	☐	عمل حر للأب	☐
إيجار شقق أو بيوت	☐	محلات تجارية	☐
مدرسة خاصة	☐	مكتب خاص	☐
أراضي زراعية	☐	معرض سيارات	☐
سيارات أجره	☐	مصنع	☐
أسهم	☐	طوافة	☐
أوقاف	☐	تقاعد	☐

**** الدخل الشهري للأسرة :-**

ضع علامة ✓ أمام الرقم المناسب للدخل الشهري للأسرة مهما كانت مصادر الدخل:-

١- اقل من ٢٠٠٠ ريال ☐

٢- من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال ☐

٣- من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال ☐

٤- من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال ☐

٥- من ٨٠٠٠ إلى اقل من ١٠٠٠٠ ريال ☐

٦- من ١٠٠٠٠ إلى اقل من ١٢٠٠٠ ريال ☐

٧- من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال ☐

٨- من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠٠ ريال ☐

٩- من ١٦٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال ☐

١٠- من ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال ☐

١١- من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال ☐

١٢- من ٢٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٤٠٠٠ ريال ☐

١٣- من ٢٤٠٠٠ إلى أقل من ٢٦٠٠٠ ريال ☐

١٤- من ٢٦٠٠٠ إلى اقل من ٢٨٠٠٠ ريال ☐

١٥- أكثر من ٢٨٠٠٠ ريال ومقداره التقريبي (.............. ريال)

وشكراً لتعاونك معنا ،،،،،،

الباحثة

سوسن نور إلهي

ملحق رقم (٣)

هذا الجزء خاص بالمدرسة :

****

أ- المستوى الدراسي للطالبة :-

العبارة	نعم	لا
١- هل المستوى الدراسي للطالبة ممتاز ؟		
٢- هل المستوى الدراسي للطالبة جيد جداً ؟		
٣- هل المستوى الدراسي للطالبة جيد ؟		
٤- هل المستوى الدراسي للطالبة أقل من المتوسط ؟		
٥- هل المستوى الدراسي للطالبة مقبول ؟		

ب- أسئلة حول بعض الأمور المدرسية :-

العبارة	نعم	لا
١- هل تتغيب الطالبة كثيراً عن المدرسة ؟		
٢- هل يغلب على الطالبة إهمال واجباتها المدرسية ؟		
٣- هل تشعر الطالبة بالنعاس والرغبة بالنوم داخل الفصل ؟		
٤- هل حدث للطالبة مشكلة مع زميلاتها في المدرسة ؟		
٥- هل حدث للطالبة مشكلة مع معلماتها في المدرسة ؟		

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم :..................
التاريخ :..................
المشفوعات :..................

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة/مدير تعليم البنات بمكة المكرمة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

تقوم الطالبة/سوسن بنت محمد رشاد نور إلهي بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "الخوف لدى الطالبات من سن٩-١٢سنة وعلاقته ببعض المتغيرات بمدينة مكة المكرمة"

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس.نأمل مساعدة الطالبة المذكورة وتعميد من يهمه الأمر لتسهيل مهمتها للتطبيق في المدارس الابتدائية التي اختارتها الباحثة.شاكرين ومقدرين لكم تجاوبكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د.صالح بن محمد السيف

التوقيع:

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ـ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم :.................................
التاريخ :..............................
المشفوعات :..........................

سعادة مديرة التوجيه التربوي الأستاذة زكية مندورة الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أحيطكم علماً أنني الطالبة سوسن محمد رشاد نور إلهي , طالبة دراسات عليا قسم علم النفس ، أرغب في الحصول على دليل الرئاسة العامة لتعليم البنات والإطلاع على البيانات الخاصة بعدد الطالبات في المرحلة الابتدائية لمنطقة مكة المكرمة ، إجمالاً وعدد طالبات الصف الرابع والخامس والسادس خاصة .. وذلك ضمن الواجبات المقدمة كمتطلبات تكميلية للحصول على درجة الماجستير .

علماً بأن موضوع البحث هو المخاوف الشائعة لدى الأطفال من سن (٩ : ١٢ سنة) وهم طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ...

أرجو التكرم بمساعدتي وتوجيه أمركم الكريم اللازمة إجراءه للجهات المختصة

ولكم جزيل الشكر والامتنان

مقدمته الطالبة :

سوسن نور إلهي



Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ - ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
ادارة الاشراف التربوي
التطوير التربوي



عدد : ١٤٦٠٢/ت ط
تاريخ : ٢٨/١١/١٤١٩هـ
لفة :
الموضوع : تسهيل مهمة الباحثة سوسن محمد رشاد نور الهي

المكرمة مديرة المدرسة : الابتدائية : المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

وبعد :-

يرجى السماح للباحثة / سوسن محمد رشاد نور الهي / بتطبيق استبيانها في حدود ماتسمح به تعليمات الرئاسة العامة لتعليم البنات وذلك حسب النموذج المرفق والمختوم بختم ادارة الاشراف التربوي .

والله الموفق ،،،،،،،

ك/ش .

مديرة الاشراف التربوي بمكة المكرمة

زكيه عبد اللطيف مندورة

٢٨/١١/١٤١٩هـ



٣٨١٨